الأهالي
أسبوعية سياسية جامعة

الاثنين ٧/٩/١٩٩٢ ـ العدد (٩٠) ـ الثمن (٢٠٠) فلس

صدمة وذهول في اوساط الرأي العام

الآراء تثق بمناقبية شبيلات، لكنها تتساءل عن حقيقة «نفير» قرّش

النائب بسام حدادين لـ «الأهالي» :

دورة إستثنائية حقاً لو كانت تركيبة المجلس غير ما هي عليه

السيناريو ـ المؤامرة ـ لفصل جنوب العراق

- حماية دولية للمتمردين في الجنوب
- حكم ذاتي شيعي ● سيطرة غربية على النفط وتصديره للصرف على تعويضات حرب الخليج



نحتاج تضامن القراء
للمرة الثانية خلال شهر تصادر جريدة الاهالي

للمرة الثانية خلال شهر واحد تصادر جريدة «الاهالي» .. وكما يقال فإن «ضربتين بالرأس يوجعوا».

ولا ندري إذا كان «شهر العسل» مع الرقابة قد انتهى. فنحن نجزم ان السقف الذي تصرفنا به في كل الاعداد التي اجيزت لا يختلف عنه في الاعداد التي صودرت. وان المواد التي كانت محل اعتراض ليست اكثر خطورة من مواد أخرى تم اجازتها.

وكثيراً ما خشينا على خبر او تعليق أن يكون سبباً لمصادرة الجريدة فيمر بيسر بينما يتسبب خبر او تعليق آخر لم يكن بالحسبان في مصادرة الجريدة.

وهذا الواقع يجعلنا نتساءل فيما إذا كان هامش الحرية يتعدل من حين لآخر وفق معطيات تخص الجهات صاحبة القرار. ونحن نتصور ان تطور العملية الديمقراطية يسير ـ او يجب ان يسير ـ باتجاه صاعد، والهامش الضيق يجب ان يتوسع وقدرة السلطة على احتمال الرأي الآخر والخبر «الآخر» تتعزز. فالمشروع الديمقراطي هو عملية ديناميكية تتطور وتتقدم لتستقر على حالة لا قيود فيها على النشر إلا المحاسبة القضائية وليس قرار السلطة التنفيذية.

واحترام التعددية في الاعلام يفرض معاملة صحيفتنا كالصحف التي تصدر بترخيص محلي لسبب بسيط وهو ان هناك «فيتو» على اي ترخيص جديد في الوقت الذي لا تغطي فيه الصحافة المحلية كامل الطيف السياسي والتنوع الاعلامي المطلوب.

ويعلم الجميع ان الصحف اليومية لها سياستها واسلوبها ولا تعبر إلا عن هذه السياسة شبه الرسمية.

وبإنتظار قانون المطبوعات الجديد وترخيص الاحزاب، الذي تتذرع به وزارة الإعلام فلا نرى ما يبرر مضايقة هذه الصحف التي لم تتخلى بعد الترخيص عن النهج والسقف الذي تعمل به الآن، فهي تتصرف بمسؤولية صحفية ووطنية لا يلزمتها إختفاء مقص الرقيب.

المدارس الخاصة تعصر جيوب الاهالي !!

رأي «الأهالي»

معاً في مواجهة العدوان

مخطط العدوان الثلاثي الاستعماري لتثليث العراق ووحدة شعبه وارضه يدخل مرحلة خطرة بالتهديدات الامريكية والغربية الاخيرة بحظر سماء الجنوب العراقي على الطيران العراقي.

وشعب الاردن الذي وقف مع شقيقه الشعب العراقي في احلك لحظات مواجهة العدوان الامريكي، الاطلسي سيبقى وفياً لموقفه القومي، يقف بكل صلابة وإباء ضد مخططات تقسيم العراق مهما كانت التضحيات، رافضاً كل ماترتب ويترتب على العدوان من ترتيبات واجراءات.

ان الغطرسة الامريكية على العراق برغم استنادها إلى عناصر القوة والتفوق خاصة في ظل الوضع الدولي الجديد الا اننا نرى فيها مؤشرات واضحة على ازمة النظام الامريكي.

فالغطرسة الامريكية التي لم تنل من ارادة شعب العراق على الصمود والتحدي، لم تنل ايضاً من ارادة شعبنا الحرّة في معارضة العدوان ومخططاته، ولن توهن عزيمتنا لا بل ستزيدنا صلابة واصراراً على المقاومة وستؤجج حقدنا على المستعمرين؛ فقد كشفت الادارة الامريكية وحلفاؤها كل اوراقهم الاستعمارية القديمة ـ الجديدة ولم يتركوا امامنا خياراً سوى خيار الصمود والمقاومة في الخندق نفسه الذي يكافح منه العراق. فامننا الوطني والقومي، كما هو امن العراق، لم يكن مهدداً كما هو اليوم. ومهما طال ليل الغطرسة فسوف ترد شعوبنا العربية على المعتدين.

وزير الزراعة يضع الصحافة بين فكي كماشة

سمعة الصادرات.. وصحة المواطن

الروائي العربي صنع الله ابراهيم :

ليست لدي أية محظورات لا في الدين ولا في الجنس ولا في السياسة!

في المغرب .. دستور جديد يحرم حل البرلمان

الأهالي
أسبوعية سياسية جامعة

المدير العام: حسين ابو رمان
رئيس التحرير: جميل النمري



محطة

الفحيص: مهرجان للحرية والفرح

ودع اهالي الفحيص وزوارها مساء الثلاثاء ٨/١٨ مهرجان الفحيص الثالث: «الاردن تاريخ وحضارة» في اجواء من البهجة والفرح مع المطرب الفحيصي المعروف عودة الزيادات، على امل اللقاء في المهرجان الرابع في صيف العام القادم.

نادي شباب الفحيص منظم المهرجان، اعطى هذا العام، بالبرنامج الذي اعده، دفعة جديدة لمهرجان بات حضوره مكرسا وراسخا في وجدان اهالي الفحيص.

واذا كانت فعاليات المهرجان تنتظم تحت راية: «الاردن تاريخ وحضارة»، فان مهرجان الفحيص يبقى عنوانا للحرية. فهذا المهرجان الذي اشعل شمعته الاولى مع بداية عهد الانفراج والتحولات الديمقراطية في البلاد، قدم نموذجا جديدا في حرية المشاركة وحرية الابداع.

واذا كانت فعاليات المهرجان قد تضمنت من الانشطة الثقافية والفنية ما يخدم رسالة المهرجان، فان ما يميزها انها تبعث الحياة في مفردات التراث وكانما تستنطقها كشاهد على كفاح الانسان ابن هذه الارض الطيبة وابداعاته.

ولعل من ابرز خصوصيات هذا المهرجان انه يعطي الفرصة لاهل الفحيص ان يصنعوا الفرح بايديهم فهذا مهرجان يعتمد على المشاركة التطوعية الواسعة وعلى تعاون الاهالي ومبادراتهم، وهذا هو احد اسرار النجاح. فالمشاركة تجعل من المهرجان فعلا ديمقراطيا حيث يساهم الراغبون بادوارهم عن طيب خاطر، كل هذا يمكن المهرجان من استقطاب الدعم والمساندة من العديد من المؤسسات والهيئات والفرق والفعاليات من داخل البلدة وخارجها.

يبقى ان نشير أن التغطية الاعلامية في الصحف المحلية لفعاليات المهرجان الثالث كانت غير مقبولة قياسا بالعامين الماضيين. لهذا نقول ان على الصحافة ووسائل الاعلام الرسمية، ان تتخطى حواجز الكسل لدى غياب المراسلين المقيمين وان تتعاطى بمسؤولية مع المبادرات الشعبية لتنقل صورة الفرح والحرية حيثما تكون الى باقي انحاء الوطن والى اللقاء في المهرجان القادم.

حسين ابو رمان

واشنطن طلبت من رابين الغاء ضم الجولان

كشف مسؤولون امريكيون ان الولايات المتحدة طلبت من اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال زيارته لواشنطن، الغاء ضم الجولان الى اسرائيل، وان يحضر الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات واشنطن صيغة جديدة مقبولة للتفاوض مع سوريا حول الجولان.

ونقل راديو صوت امريكا عن المسؤولين قولهم ان الرئيس جورج بوش استعان بزعماء المنظمات اليهودية الامريكية للضغط على رابين وان زعماء المنظمات اليهوية بدأوا يلعبون دورا مهما عن طريق العمل كحلقة وصل وتفاهم سياسية بين الجانبين الامريكي والاسرائيلي.

واكد المسؤولون ان حاكم ولاية نيويورك الذي يعتبر صديقا شخصيا لاسحق رابين سوف يزور اسرائيل خلال شهر ايلول حاملا رسالة من بوش الى رابين.

في انتظار الموافقة السعودية

جهود عربية لعقد اجتماع لوزراء الخارجية

ذكرت مصادر دبلوماسية في دمشق ان اتصالات مكثفة تجريها حاليا كل من الاردن وسوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية من جهة وبين عدد من الدول العربية من جهة اخرى لترتيب عقد اجتماع عربي موسع لوزراء الخارجية العرب خلال الايام القليلة القادمة.

ونقل «راديو لندن» عن مصادر سورية قولها ان مصر والمغرب وافقتا على حضور الاجتماع وان دمشق لم تستطع حتى الان تامين موافقة سعودية.

وقالت المصادر ان هذ التحركات تاتي بهدف بلورة موقف عربي موحد في مواجهة الاندفاعة الا ميركية الاخيرة تجاه الانحياز لاسرائيل ومنها ضمانات القروض.

مشوار



لانا مامكغ

عالم آخر

تطلع الى وجهها بذهول العاشق الذي اجتاحته مشاعر الحب بقوة وعنفوان لم يستطع اخضاعها لنوع من التفسير او السيطرة.. كان وقتها قد ايقن انه ارتبط بهذا الوجه وبصاحبته برباط سحري عجيب كخيط الذهب قوي رغم رقته.. مبهر لا يمكن اخفاءه لكنه حتما رائع..

وكمحاولة لانقاذ قلبه المتعب من فيض هذه المشاعر سألها بصوت مشوب باضطراب يحاول جاهدا اخفاءه كلما رآها. قال: «ماذا تريدين مني؟» فاجابت برنة توسل وهي تنظر حولها بقلق «اريد السلام».. لقد كانت تحاصرها العيون الفضولية.. وكأنما الآخرين ايضا قد شدهم بريق الخيط العجيب الذي كان يتلالأ بجرأة بين العاشقين.. وقد كانت تعرف جيدا ان المسافة بينهما كبيرة والمحاذير كثيرة.

كانت تؤمن بان القلوب اضعف وارق من ان تعلن التمرد على شرائع ومفاهيم الاخرين. فحتى القلوب التي تخلق لتخفق حبرة.. كثيرا ما يحدد لها الاخرون متى وكيف ولمن تخفق.

فقال هو وقد اختلط الاضطراب في صوته باصرار غريب هذه المرة «هذا ما لا استطيع ان اهبك اياه».

كانت هذه لقطة بسيطة لفيلم ماخوذ من قصة عالمية ولا يهم هنا اسم الفيلم ولا مؤلف القصة.. بل ذلك الابداع في نقل مشهد الحب بكلمات بسيطة صادقة دون ان يرافق المشهد اية موسيقى تصويرية تقرع الرأس، ودون ان نرى العاشقين يتراكضان بين الاشجار بخفة مصطنعة.. كما ان المخرج المبدع رحمنا فلم تمر الدقائق مملة والكاميرا تنقل لنا نظرات الممثلين الولهانة او لمسات الايدي التقليدية.

مشهد بسيط وحوار ناجح تماما نقل لنا صورة الحب في احدى حالاته وكاجل ما يكون.. ومشكلة افلامنا ومسلسلاتنا التلفزيونية ليست في الحب فقط بل في كل المشاكل التي تمس حياتنا الصراعات اليومية والضغوط المختلفة وهمومنا الدفينة، فقليلة القلة هي الاعمال التمثيلية التي يرى فيها المشاهد نفسه.. انه عالم آخر يصورنا بطريقة مختلفة وعجيبة، وكثيرا ما يتساءل الواحد منا عن الماهية التي يعمل بها عقل كاتب قصة الفيلم او المسلسل.. فالزوجة في قصصهم اما لعوب خائنة او طيبة ساذجة الى حد الهبل.. والزوج اما موظف مسكين بسيط يعود الى بيته ببطيخة او اثنتين وهو يتغنى بلقمة الحلال الحلوة.. واما محتال نصاب انيق يعيش في بذخ وترف... فقط حتى نهاية الفيلم او المسلسل، اذ تظهر الحقائق ويعلو الحق اخيرا لكن يبقى الفقير فقيرا ويدخل الغني الى السجن بعدما يستمتع لسنوات طويلة لذيذة ببحبوحة من العيش الجميل..

فحتى عندما يبين المؤلف الطرق الملتوية للنجاح في الحياة بهذا المفهوم. فانه يفعل هذا ايضا بطريقة ملتوية ان جاز التعبير. فالنهاية في آخر خمس دقائق من الفيلم لا تستطيع ان تمحي تأثير كل مشاهد الفيلم في عقل المشاهد. فهذا التزيين المباشر لحياة النصابين او المحتالين وربطه المباشر بمظاهر الحياة الصعبة المتواضعة جدا التي يعيشها اصحاب القرش الحلال.. قد يقود الهدف السليم من العمل الى منحنى خطر.. كمن يقدم الدواء الصحيح لمرض ما لكن بجرعات كبيرة غير مدروسة.

ثم ان هذه الاعمال تقسم الناس بسذاجة الى قسمين طيب وشرير.. وهذا لا يطابق الواقع باي شكل وان كان يطابق حكايات الجدات ايام زمان.. فبديهي اننا كلنا مزيج من الاثنين مهما بدونا للآخرين ملائكة او شياطين. وتمضي اعمارنا بنا ونحن نجتهد في تنمية ورعاية بذور الخير فينا، وبالتالي قمع وتهذيب بذور الشر في ذواتنا، او ليست هذه هي روح كل الاديان والشرائع والقوانين؟ عدا عن ان للشر الوانا واشكالا نسبية، متفاوتة وبتسميات مختلفة تنتج عن مفاهيم العصر الحديث في تحديد السلوك الافضل تجاه الآخرين، وهذه يجب تعريتها ومعالجتها في اعمالنا الفنية لنصل الى تحقيق اهداف اكثر نضجا وغنى وقربا من نفس المشاهد وفكره واعمق فهما لمعجزة النفس البشرية بمجاهلها وتناقضاتها ومفاجآتها. فليس كل الشريرين لصوصا او قتلة.. هذه حالات نادرة وقليلة بالنسبة الى الاغلبية من عامة الناس.. فلو فكرنا من باب الطرافة حسب عدد المجرمين والمهربين والخارجين عن القانون الذين ظهروا في افلامنا العربية ومسلسلاتنا التلفزيونية وصدقنا ما تراه لما خرجنا من بيوتنا ابدا!!

٦٠٠ الف اسرائيلي تحت خط الفقر

العصابات الاسرائيلية سلاح ذو حدين توقع بالفلسطينيين واحيانا تتعاون معهم!!

كشف تقرير لجنة الاحصاء المركزية الاسرائيلية ان (٦٠٠) الف اسرائيلي يعيشون تحت خط الفقر المدقع وان الفقراء يشكلون اضعاف هذا الرقم.

وقالت وثيقة سرية اعدتها الشرطة الاسرائيلية وكشف عنها مسؤول اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه ان هذا الوضع ساعد على انتشار العصابات المنظمة في اسرائيل لدرجة ان سرقة السيارات من اسرائيل وبيعها في الاراضي المحتلة او تفكيكها او تغيير هويتها اصبحت تخسر الاقتصاد الاسرائيلي حوالي ربع مليار شيكل سنويا.

وتؤكد هذه الوثيقة ان المنظمات الفلسطينية استطاعت ان تستثمر حاجة هذه العصابات للتخفي ولتصريف ما لديها من (مسروقات واموال) فاقامت معها روابط مصلحة اتسعت لدرجة ان اصبحت معظم المسارب التي تزود رجال المنظمات بالسلاح في الاراضي المحتلة هي مسارب اسرائيلية بحتة.

ونقل راديو اسرائيل عن الوثيقة ان العصابات الاسرائيلية تدخلت اكثر من مرة لطمس معلومات كان يمكن ان توقع بالعديد من الخلايا الفلسطينية العاملة في الداخل ولمجرد ان كشف هذه الخلايا كان بالضرورة سيكشف عن اسرار العصابات الاسرائيلية التي تزودها بالسلاح.

وتعترف الوثيقة بان اسرائيل تمكنت ايضا في معظم الاحيان من شراء ذمم العصابات الاسرائيلية بالتغاضي ن اخطائها الماضية مقابل الايقاع بخلايا او افراد من الفلسطينيين وان هذا الامر حدث في مرات عديدة في الوقت الذي كانت فيه الشرطة الاسرائيلية تروج في الاوساط العربية انها حصلت على المعلومات من العرب انفسهم اومن متعاونين، وذلك بهدف التستر على العصابات الاسرائيلية التي اصبحت تعتبر سلاحا ذا حدين على حد قول الوثيقة.

صدق او لا تصدق

مدير وكالة الاستخبارات الامريكية الـ «سي، اي، ايه» روبرت غيتس قادم للمنطقة في جولة تآمرية مع مخابرات عدد من الدول العربية واسرائيل وذلك للمرة الثانية خلال بضعة شهور بهدف مراجعة مخططات التآمر لقلب نظام الحكم في العراق.

اكثر من ثلاثين شركة اسرائيلية كبرى ترتبط بعلاقات تجارية واسعة مع عدد من الدول العربية وبشكل خاص دول الخليج وان مجموع ما صدرته هذه الشركات الى تلك الدول منذ بداية عام ١٩٩٢، من البضائع والمنتجات الاسرائيلية المتنوعة تقدر قيمتها بعشرات الملايين من الدولارات.

سفيران عربيان، اجتمعا في فندق «بلازا» في نيويورك مع رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين، خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة، وناقشا معه موضوع انهاء المقاطعة الاقتصادية العربية ضد اسرائيل.

جدد عدد من السياسيين العرب قنوات الاتصال السرية مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز وكانت هذه القنوات قد انقطعت بعد استقالة بيريز ووزراء حزب العمل من حكومة الشراكة مع حزب الليكود.

السعر (٢٠٠) فلس اردني ـ الدول العربية نصف دولار او ما يعادله أوروبا واميركا دولار واحد ـ الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة
هاتف عمان: ٦٩١٤٥١ ـ ٦٩١٤٥٢ * ص.ب: ٩٩٦٦ ـ فاكس: ٦٩١٤٥٢

ALAHALI CO FOR PUBLISHING & DISTRIBUTION LTD. P.O. Box: 4185 - NICOSIA CYPRUS
الموزع : مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع
تلفون : ٦٠١٥٠١ ـ عمان/الأردن

اثناء اقامته للعلاج
الحسين يرفض عرضاً للقاء رابين في واشنطن
لا لقاء قبل توقيع اتفاق سلام يحفظ حق الاجيال القادمة

رفض جلالة الملك الحسين عرضاً رسمياً للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين اثناء اقامته للعلاج في الولايات المتحدة الامريكية.

ونقل راديو لندن عن جلالته قوله انه لامانع من لقاء رابين لكن فقط بعد توقيع إتفاق سلام يحفظ حقوق الاجيال القادمة واضاف رداً على العرض الاسرائيلي بإعادة المنطقة التي تحتلها اسرائيل من الاراضي الاردنية وتقدر مساحتها بـ ٤٠٠كم، بان حدود الارض المتنازع عليها هي فلسطين كلها وليست هذه الـ ٤٠٠ كم مربع.

وكانت الاهالي قد استفسرت من بعض الاخصائيين عن رايهم في حالة جلالته وتلقت اجوبة مطمئنة. وقال بعضهم ان هذا النوع من الاصابة (المثانة والحالب) يظهر في مثل هذا العمر ولكنه قابل للبقاء تحت السيطرة إن لم يكن انتفاء عودته للظهور نهائياً.

ومن خلال رصد الراي العام لوحظ ان القلق على صحة جلالته اخذ بعداً سياسياً كبيراً بالنظر لطبيعة المرحلة الدقيقة التي يمر بها الاردن، والمنطقة والمنعطف الهام الذي تعيشه عملية التحول الديمقراطي والمخاض العسير للوضع الاقليمي والاردن في القلب منه، وادى نجاح العملية الجراحية إلى تبديد مشاعر القلق الشديد التي انتابت الراي العام في الاردن.

وانعكس كذلك الاهتمام العالمي الذي رافق علاج جلالته في فيض الاتصالات والبرقيات من المسؤولين على المستوى العربي والدولي.

وكان وفد حكومي وبرلماني برئاسة د. عربيات قد غادر إلى واشنطن يوم الثلاثاء الماضي، وامتلأت الصحف بالتهاني بتماثل جلالته للشفاء.

تهنئة

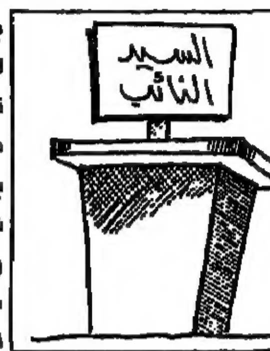
اسرة تحرير وإدارة جريدة «الأهالي»

تتقدم من :

جلالة الملك المعظم

بأحر التهاني بالشفاء سائلين المولى أن يمد في عمر جلالته ذخراً لهذا الوطن الشامخ بموقفه القومي ونهجه الديمقراطي

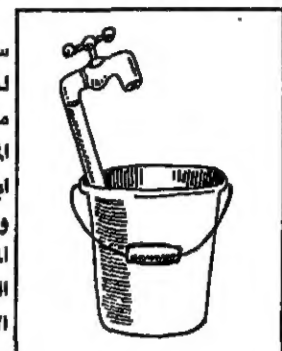
النائب جديد على الصنعة!



النائب الجديد محمد خريبات الزايدة، تفاجأ في اليوم الاول من دخوله مجلس النواب بمجموعة من الصحفيين المعتصمين والمحتجين على تعريف الصحفي كما اقر من مجلس النواب، بحيث لم يقف بسيارته التي كان يقودها شخص اخر امام الاعتصام، وبعد ان تقدم خطوات عاد وقال سامحونا ياجماعة انا جديد على الصنعة.

عمان تشرب الديسه

ازمة انقطاع المياه في بعض مناطق عمان مازالت تتفاقم، ووصل الامر في بعض المناطق ان يشكو سكانها شهوراً من عدم وصول المياه.

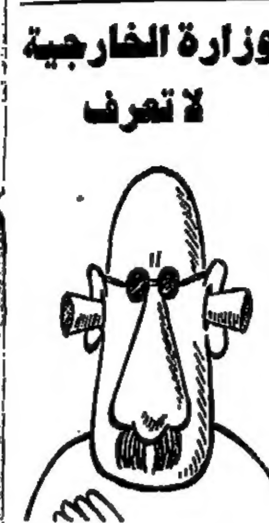


المهندس كمال جريسات مدير عام سلطة المصادر الطبيعية، كشف للاهالي ان النيّة تتجه لتوقيع اتفاقية مابين وزارة المياه والري وبين سلطة المصادر من اجل ان تقوم السلطة بحفر ابار جديدة في منطقة الديسة، لتتمكن وزارة المياه من توفير احتياطي من المياه، وتمديد خطوط جديدة إلى العاصمة من اجل تخفيف حدة ازمة الانقطاع.

برقية من حشد

وجه الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني حشد برقية باسم الحزب تهنىء جلالته بالشفاء وتعبر عن مشاعر السرور بنجاح العملية الجراحية وعودة جلالته إلى الاردن الغالي لمتابعة عطائه المتواصل لتعزيز الدور القومي والدولي للاردن وترسيخ نهجه الديمقراطي وبناء نهضته الشاملة.

وزارة الخارجية لا تعرف



قامت السلطات الايطالية بإبعاد المواطن الاردني عمر طارق ٢٨ سنة من منطقة تدعى بريشا تقع شمال ايطاليا، بحجة الحفاظ على الامن وحماية السلامة العامة.

الاهالي اتصلت بوزارة الخارجية للتحقق من صحة المعلومة، فكانت اجابة عطوفة الامين العام، لا اعرف.

لا يوجد قنبلة

ذكر ناطق رسمي في السفارة الامريكية انه لم يتم العثور على اي متفجرات في المبنى القديم للسفارة في عمان، وقد قامت الشرطة بإغلاق المنطقة الغربية للمبنى بعد ورود هاتف مجهول يخبر عن وجود قنبلة في داخل المبنى، وبعد التعاون المشترك بين الشرطة واجهزة السفارة لم يعثر على اي شيء.

خطوط جديدة !

علمت «الاهالي» ان عدداً محدوداً من المركبات العامة (السرفيس والتكسي) قد تم ترخيصه مؤخراً، كخطوة اولية لترخيص عدد لاحق من المركبات يقال انه غير محدود.

كما علمنا بان المستفيد الاول من هذه العملية المحدودة وغير المحدودة سيكون بالضرورة عدد من محتكري الخطوط في عمان، وذلك بالطبع يتطلب نوعاً من التنسيق مع عدد محدود ايضاً من المحاسيب.

في المسلخ كل شيء تمام .. فقط حين يتواجد الوزير

● من زهير العزة

بعد ان رفعت وزارة التموين يدها عن مهمة استيراد اللحوم، وعهدت بهذه المهمة الى تجار اللحوم من القطاع الخاص، اخذت الوزارة غفوة ونامت على هذه العهدة.

كبار تجار اللحوم المستوردين لم يكتفوا برفع



الاسعار بل اخذوا يتلاعبون بمواصفات اللحوم، فقد اسراحد اصحاب «الملاحم» الصغيرة الى الاهالي بان التجار الكبار يقومون باستيراد «النعاج» الممنوع استيرادها ضمن الشحنات المستوردة من الخراف.

وقال تاجر معروف باسم الحاج اسماعيل، ان بعض التجار لا يقومون ببيع لحم الخاروف للتجار الصغار الا اذا اشترى التاجر الصغير كمية معينة من لحم العجل، او اذا اخذ كمية مما يعرف باللحم المضروب.

وقد شاهدت في الاسبوع الماضي عملية اتلاف «١٣٠» ذبيحة من احد الملاحم في منطقة بيادر وادي السير، حين قام الطبيب المسؤول عن القسم الصحي في منطقة وادي السير بمصادرة الكمية امام المواطنين والقسم صاحب الملحمة السيد زهدي ان التجار الكبار يقومون ببيع هذه اللحمة في مسلخ امانة عمان الكبرى.

من ناحية اخرى فقد زار وزير التموين المسلخ في بداية شهر ايار الماضي، واثناء زيارته اطلع على اداء وسير العمل في المسلخ واستمع الى شكاوى التجار ووعد بحل الكثير من المشاكل، والغريب ان اجهزة المسلخ قد نشطت لاتلاف كميات كبيرة من اللحوم اثناء زيارة الوزير، على عكس ما يجري يوميا في المسلخ.

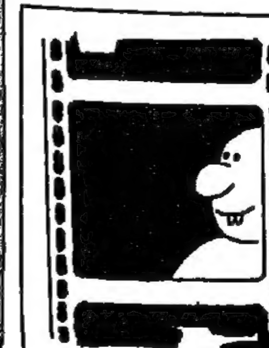
اين طارت «البدلات»

وصلت إلى إحدى مؤسساتنا العامة مؤخراً كميات محدودة من «البدلات الرجالية» ذات الجودة العالية، وباسعار متوسطة ومدعومة بقصد تحقيق قدر — ولو قليل - من اللياقة والفرح لذوي الدخل المحدود المستفيدين من خدمات المؤسسة.

ولكن وبقدرة قادر طارت البدلات مباشرة وقبل وصولها «للمسخمين»، ويقال ان من سرق الفرصة وفاز بالغنمية هم كبار موظفي المؤسسة وجماعاتهم من كبار المسؤولين والوزراء حتى بعض النواب - وشكراً.

عتب الانتاج مقبول

نشرت «الاهالي» في العدد قبل الماضي موضوعاً حول الشركة الاردنية للانتاج التلفزيوني والاذاعي والسينمائي انتقدت فيه الشركة على بعض ممارساتها تجاه عدد من الموظفين.



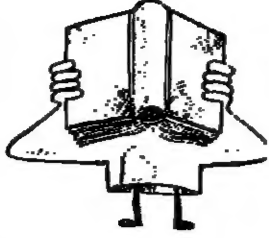
وتوخياً للدقة والموضوعية قمنا في «الاهالي» بزيارة الشركة والتقينا بمديرها العام السيد جواد مرقة الذي امتعنا جداً بحديثه المشوق حول الاعلام والصحافة، كما قدم لنا عرضاً مسترسلاً حول شركة الانتاج، واقعها وظروف عملها وديونها، موضحاً الملابسات التي دعت مجلس ادارة الشركة إلى اعادة تنظيم الجانب الاداري فيها.

وقال: ان الشركة تعرضت منذ تاسيسها إلى نكسة مالية فاقمت الديون عليها، ويعود السبب في ذلك إلى انخفاض سعر الدينار الاردني، بحيث تضاعف الدين المطلوب من الشركة من (٦) ملايين إلى (١٨) مليون دينار، وهذا الامر لاتتحمل مسؤوليته ادارة الشركة، كذلك ما اصاب الواقع الفني من انتاج وتسويق وتوزيع بعد ازمة الخليج ومضاعفاتها.

واضاف السيد مرقة ان ادارة الشركة عرضت على الحكومة شراء الشركة وتسوية ديونها وتشغيلها لمصلحتها، في ظل ان الشركة تمتلك «استديوهين» كبيرين ذوي إنتاجية عالية ومتطورة.

العتب الذي ابداه السيد جواد مرقة - اقدم شخصية في وزارة الاعلام - على «الاهالي» مقبول، وها نحن نعيد جرفياً ما قاله لنا: «ان ادارة الشركة اخذتهم عظماً وكستهم لحماً» وهذا ما لمسناه.

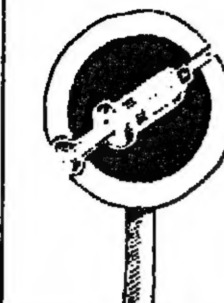
«الرفاعي»... قومي سوري



شوهد رئيس الوزراء الاسبق (الرفاعي) وهو يقلب بين يديه كتب ومؤلفات لمنظري الحزب القومي السوري بعد إسترخائه اثر خروجه من مولد «الفساد» بكل الحمص.

احد العارفين الخبثاء علق على الموضوع بقول: يبدو ان «ابو سمير» بدأ يحن لايام الصبا، ولايام الزعامات القومية السورية.

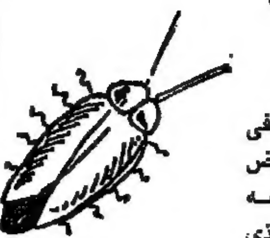
قومي سوري اردني فاجاه هذا الخبر وقال: هذا شيء مفرح لكنه ياتي بعد فوات الاوان!!.



لاندري لماذا يصر الدكتور مكرم نشيوات مدير مستشفى البشير على تطنيشنا.. علماً باننا راعينا الاصول العامة المعمول بها في الصحافة عند إتصالنا فيه لاكثر من مرة. فقد اتصلنا برقم المستشفى الذي لا يجيب بسهولة، وعندما حصلنا، سكرتيرته اخبرتنا بانه يفضل ارسال الاسئلة على «الفاكس».. ففعلنا ذلك مرتين، بدون ان يتنازل (عطوفته!) للرد علينا، مع العلم باننا متاكدين من انه قرأ ما كتبنا له. ولاننا نحب التزام الموضوعية ودخول البيوت من ابوابها ذهبنا إليه وبقينا في غرفة سكرتيرته ما يقارب ساعة كاملة، بدون ان «يتكرم» الدكتور ويعرف ما الذي نريده؟ لذلك فعتبنا عليه كبير وليعذرنا إذا قمنا بنشر ما لدينا بدون تعليقه وشكراً.

وهذا أول الغيث...

الصراصير في غرف المرضى



لكل مريض في مستشفى البشير خزانة صغيرة من المفترض ان تحتوي حاجياته واغراضه الضرورية، ورغم «الصدأ» الذي يخيم على قلب هذه الخزانات، ورغم استخدامها لاكثر من مريض، الا ان عدداً كبيراً من المرضى وزوارهم يفاجئون بان عائلات من «الصراصير» ذات الالوان والاشكال المتعددة يخيم داخل الخزانات، وتشارك المرضى باستعمالها، ما نريد معرفته هو الآتي: هل «الصراصير» من املاك المستشفى ام انها دخيلة؟

هل يفعلون هذا كثيراً؟!

بينما كان اعضاء الهيئة العامة لفرع نقابة السواقين في الكرك مجتمعين بدعوة من الهيئة الادارية يوم ٩٢/٨/٧، وذلك لمناقشة اوضاع السائقين في الكرك وتشكيل لجان عمل تابعة للنقابة، فوجىء الحضور بصعود شخصين ومعهم شرطي إلى هيئة إدارة الاجتماع وطلبوا قوائم اسماء اعضاء اللجان.

طبعاً الهيئة الادارية رفضت إعطاء الاسماء، وحدث هرج ومرج ومشادات كلامية. وفي النهاية ابعدت الهيئة العامة هؤلاء الاشخاص والذين كانوا قد ادعوا انهم من الامن الوقائي.

مندوب الاهالي نقل دهشة واستغراب السواقين الذين ساله احدهم قائلاً: «عجيب فعلاً... هل تعتقد انهم يفعلون هذا كثيراً؟!».

هذا الاسبوع

على هامش قضية النائب يعقوب قرش

الديمقراطية هي الاقوى الديمقراطية هي الافضل

صدم الرأي العام الاردني باعتقال النائب يعقوب قرش كما صدم بعد ذلك «بتوقيف» النائب ليث شبيلات على خلفية نفس القضية.

والمعلومات التي قدمتها الجهات الرسمية - حتى لحظة كتابة هذا الموضوع - لا تدل على تورط النائب شبيلات في هذه القضية.

وعلى كل حال لا يستطيع ان يغامر واحد بالتعليق ما دامت القضية قد اصبحت بيد القضاء الذي نأمل ان يميط اللثام عن الحقيقة كاملة في كل ما يتعلق بهذه القضية.

لكن ما نستطيع التعليق عليه فوراً هو تاثير مثل هذا الحادث على الديمقراطية.

فبعض الذين يتصيدون في الماء العكر سيقولون.. انظروا ها هي الديمقراطية تستغل لعمل تنظيمات مسلحة واختراق البلد..الخ.

ونحن نتوقع «كلما طق الكوز بالجرة» ان يخرج علينا من يشكك بالديمقراطية ويحملها مسؤولية اية ظاهرة سلبية، ومع اعتقال النائب قرش سيبدو وكأن فرصة ذهبية قد لاحت لمن يريد ان يعيد لـ«العصا» مجدها كمصدر للسلطة وان يعيد البرلمان الى مستوى خم الدجاج الذي يمكن ان تهش عليه بالعصا.

لكن الرأي العام في الاردن يستطيع ان يستخلص نتيجة مغايرة تماما، وهي ان الديمقراطية والامن يتكاملان ولا يتناقضان.

الان السلطة الامنية والامكانيات الامنية تدخر لحاجتها الحقيقية اي عندما يتم الخروج على الشرعية. فقد مضى وقت كانت السلطة الامنية تستبيح كل شيء وتتدخل في كل شيء، بقوى الحكم العرفي. وهي لذلك لم ترتكب مظالم كثيرة وحسب ولكن غطت على تجاوزات وامتيازات واحدثت اختلالات في توازن الحقوق وتكافؤ الفرص الان، وفق ما نرى، تترسم وتتوضح وتستقر ويجب ان تترسم وتتوضح وتستقر حدود ومجالات مواعيد تدخل الجهات الامنية. يترسم ويتوضح ويستقر وضعها بصفتها حامية الشرعية وهي بهذه الصفة ليست سلطة فوق السلطات، بل اداة للحفاظ على القانون الذي تسنه السلطة التشريعية وتطبقه السلطة التنفيذية وتضمن المحاسبة عليه السلطة القضائية..

الجهات الامنية ليست سلطة بموازاة الشرعية بل تحت تصرفها وضمن هذا المفهوم - وكما اشرنا الى ذلك في مقالة سابقة - ليس واردا ان تكون الديمقراطية بمنع قيام الاجهزة الامنية بواجبها على اكمل وجه.

ولما كنا بشرا قبل ان نكون نوابا او وزراء او قضاة فليس هناك من هو معصوم، ولذلك ان نسمع يوما عن اعتقال نائب فهذا ليس فضيحة للديمقراطية، قد تكون، اذا ثبت الجرم، فضيحة شخصية لذلك النائب تقضي على مستقبله السياسي. اما مستقبل الديمقراطية فلا يهتز ابدا لان الديمقراطية ثبت انها الاقوى وانها الافضل.

فالديمقراطية تلغي مبرر العمل التآمري والانقلابي، ومن يفعل ذلك يصبح مدانا من الاخرين الذين كانوا سيعتبرونه بطلا في ظل القمع والحكم العرفي.

ونستبق لنقول اننا لا نقصد إضفاء اي صفة على قضية النائب قرش والتي قد تكون من طبيعة مختلفة تماما.

ولكن المقصود هو ان نستخلص ان الديمقراطية تعزز العمل الشرعي وتعزل وتحاصر ولا تعطي اي مستقبل للعمل الخارج على الشرعية، ولذلك فالديمقراطية حقا هي الاقوى وهي الافضل.

جميل النمري

صدمة وذهول في اوساط الرأي العام

الآراء تثق بمناقبية شبيلات، لكنها تتساءل عن حقيقة « نفير » قرش



الديمقراطية هي الأقوى

كما تسري النار في الهشيم، سرت الشائعات في اوساط المجتمع والراي العام حول ملابسات اعتقال النائب يعقوب قرش ثم توقيف النائب ليث شبيلات.

وتركت قضية «شباب النفير الاسلامي» وهو التنظيم الذي يترأسه ـ حسب لائحة الاتهام ـ النائب يعقوب قرش والعثور على كميات من الاسلحة. الراي العام في حالة ذهول.

والمسالة الحاسمة التي ستكشفها المحاكمات تتعلق بالبعد السياسي في الموضوع واذا ما كان التنظيم والاسلحة المكتشفة ترتبط باهداف سياسية داخل البلاد ام لا والواقع الديمقراطي في البلاد سيساعد بالتاكيد على الكشف عن خيوط وملابسات القضية برمتها.

● من بسام البدارين

ما ان انتشر نبأ اعتقال النائب يعقوب قرش والذي ارتبط باكتشاف كميات من الاسلحة والكشف عن تنظيم يسمي باسمه لاول مرة وهو شباب النفير الاسلامي حتى بدأت التكهنات واسترجاع ما تيسر من اخبار ومعلومات عن النائب يعقوب قرش وتاريخه القريب والبعيد.. ومن وسط لاخر تباينت التكهنات والتحليلات بصورة جذرية.

التكهنات الاقل ميلا للاثارة قالت ان الاسلحة لا تتجاوز الظاهرة المعروفة في تهريب الاسلحة الى داخل الارض المحتلة لحساب هذا الطرف او ذاك وان قرش لديه صلات مع بعض المنظمات الاسلامية في الداخل، بينما قال اخرون انه كان على ارتباط في الماضي ب «القطاع الغربي» وعلى العكس تماما يرسم البعض ظلالا من الشك حول صلاته في فترة وجوده في الضفة ثم اعتقاله ثم خروجه ـ او ابعاده.

لكن في اوساط اخرى نحّي هذا الاحتمال جانبا وطرحت تكهنات عن ارتباطات ذات طابع اسلامي، ايراني او سوداني او عربي، ليبي وعلى النقيض ظهرت تكهنات تتحدث عن ارتباطات سعودية.

بالمقابل اضفى البعض على الموضوع طابعا ايدلوجيا وربطه بظاهرة العنف والتطرف الاسلامي الذي غزا عدة بلدان وتحول الى ظاهرة سياسية قد تكون قضية التنظيم المكتشف امتداد لها.

وهكذا ذهبت التكهنات باتجاهات متناقضة تماما ودون ان تتوفر وقائع تساعد على حصر الاحتمالات.

احد المحامين المهتمين بالموضوع قال لـ «الاهالي» ان موضوعات السلام بحد ذاته يبقى في اطار قانوني محدود لكن مربط الفرس الذي سيعطي القضية بعدها السياسي الخطر هي قضية الموضوع فان ما رشح رسميا لا يساعد على تحديد اي جهة وقد لا يكون مجديا لا التكهن ولا ما يقوله البعض عن معلومات تسربت ان المصدر.. اسلامي.

لا يتكلم الا بحضور المحامي

النائب قرش، بعد اعتقاله رفض الاجابة على اي سؤال وجهه مدعي عام محكمة امن الدولة الا بوجود محاميه «الاستاذ احمد النجداوي» مما دفع المدعي العام (مهند حجازي) للاتصال بالنجداوي وطلب منه الدفاع عن النائب قرش بناء على طلب الاخير بعد ان انهى التحقيق مع المعتقلين الاخرين الذين يبلغ عددهم ١٥ ـ ٢٠ شخصا.

النجداوي بدوره اعلن بوضوح انه لا بد ان يعرف عددا من النقاط الهامة قبل توكله عن «قرش» ومنها تحديدا مسالة «الاموال» ومصدرها، وقال بانه لن يتوكل القضية اذا كان مصدر الاموال اسرائيل او السعودية.

وكما ذكرت بعض المصادر فان «حجازي» عاد واكد للنجداوي ضرورة اتخاذ قرار سريع بشان التوكل عن «قرش» بعد ان الح له ببعض المعلومات القانونية، التي لا تتجاوز الخط الاحمر لما يمكن اعطائه من معلومات في محاولة واضحة لثني النجداوي عن تردده والاسراع بالعملية حتى يستمر التحقيق وتقفل القضية.

رغبة في اقفال الملف سريعا

وتؤكد هذه المصادر ان مثل هذا الوضع يوضح رغبة السلطة القضائية في اقفال هذه القضية باسرع وقت ممكن نظرا لحساسيتها تجاه الرأي العام وهي الرغبة التي يؤكدها ايضا البيان الرسمي الذي نشر بعد اعتقال «قرش».

جرت بين مدعي عام محكمة امن الدولة وعدد من كبار رجال القانون والمحامين في البلاد للتشاور واخذ الاحتياطات القانونية اللازمة.

ماذا عن شبيلات

بعد اعتقال قرش تسلطت الاضواء على شبيلات بوصفه صديقه ورفيق دربه سياسيا.

والمفارقة ان احدا رغم ذلك لم يضع شبيلات موضع شك.

فشخصية الرجل وطباعه وتكوينه تجعل الجميع يستبعدون ارتباطه في قضايا سلاح وما شابه.

وبدا شبيلات طبيعيا في اليومين التاليين على اعتقال قرش وشارك في اكثر من نشاط منها اجتماعات اللجنة التحضيرية لمسيرة التضامن مع العراق وكان يبدو مرحا ومتحركا كالعادة لكن ذلك لم يحجب بعض التوتر الطبيعي في مثل هذه الظروف.

وكان شبيلات قد اتصل ببعض المحامين لتولي قضية قرش ولم يكن يبدو عليه اي قلق بما يتعلق بموقفه الشخصي.

من جانبه يؤكد المحامي احمد النجداوي احد ابرز المطلعين على القضية في تصريح خاص للاهالي: انه لا يجوز اعتقال النائب ليث شبيلات وتفتيش منزله ومكتبه بدون حضور ممثل للمؤسسة التشريعية التي ينتمي لها ويرى ان ذلك فيه مساس لمبدا فصل السلطات.

فلا يجوز ان يعتقل النائب اويعتدى على حريته دون قيام اسباب قوية تدفع الشبهات عن مثل هذه الاجراءات لاحتمال ان تكون مثل هذه الاجراءات ستارا لحسابات سياسية خاصة وان شبيلات يرأس لجنة التحقيقات النيابية في قضايا الفساد بالمجلس، وما كان قد صرح به وقام به من نشاط في هذا المجال عرضة لضغائن من بعض الاوساط.

اما زوجة النائب شبيلات فتعلق على شهادة اثنين من المعتقلين بانهم نقلوا اسلحة بسيارة شبيلات، بان سيارة النائب كشخصية عامة عرضة للاستعمال من اصدقائه وهي ترفض بشدة اي تاويل يستخدم هذه الواقعة لتوريط السيد شبيلات..واعتبرت القضية برمتها قضية سياسية.

ويرى المحامي النجداوي ان وقائع القضية لا تشكل سببا كافيا لاتهام شبيلات عدا عن ان ظروف شهادة المعتقلين وملابساتها تحتاج الى تدقيق.

ويضيف النجداوي انه من حيث تقييمه الشخصي للنائب شبيلات يرى انه بعيد عن اساليب العنف ويؤمن باستقرار البلاد وامنها والنهج الديمقراطي ولا مصلحة له في قضايا الاسلحة.

والملاحظ ان مثل هذا التقييم يكاد يكون محل اجماع في اوساط الراي العام.

اخيرا فقد شهدت الايام الماضية نشاطا نيابيا واتصالات واسعة بين اطراف السلطتين التنفيذية والتشريعية. وقد رشح من بعض الاوساط النيابية ان القضية قد تتجه لاستبعاد تهمة استخدام التنظيم والاسلحة لغايات العنف في داخل البلاد.

ودون استباق للمعلومات الرسمية فالحقائق النهائية تتطلب ان ننتظر وقائع المحاكمات التي ستبدا قريبا وحسب ما اعلن رسميا ستكون المحاكمات علنية.

دورة اجتماعات اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)

المسار الديمقراطي بات امرا مسلما به
لكن الصراع يحتدم حول مضامين الديمقراطية

عقدت اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) دورة عمل عادية اواخر آب ١٩٩٢ تناولت فيها بالتقييم تطور اوضاع الحزب التنظيمية ودوره على صعيد الحركة الجماهيرية ومؤسساتها، كما قيمت قانون الاحزاب السياسية الجديد واتخذت التوجهات اللازمة لتعزيز دور الحزب وكلفت اللجنة المركزية المكتب السياسي للحزب باتخاذ الترتيبات اللازمة لتقديم طلب التاسيس للحزب فور بدء العمل بقانون الاحزاب.

وقد تدارست اللجنة المركزية تطور الاوضاع الدولية والاقليمية، وتطور مسيرة التسوية السياسية للصراع العربي الاسرائيلي. كما قيمت مسيرة التحولات الديمقراطية وتطور الاوضاع العامة في البلاد.

وادان البلاغ الصادر عن اعمال اللجنة المركزية بحزم مواصلة العدوان الامريكي على العراق والمخطط الاستعماري لتفتيت وحدة شعبه واراضيه، واعلن تضامن الحزب الكامل مع شعب العراق الصامد، ودعا الى تعبئة جماهير الشعب ضد المخططات الاستعمارية الجديدة التي بات واضحا انها لن تتوقف عند حدود العراق وطالب الحكومات العربية بادانة هذه المخططات ورفضها، والتصدي لها.

واعتبرت اللجنة المركزية للحزب ان استئناف مفاوضات التسوية في واشنطن بينما [illegible]

بوقف الاستيطان انما شكل تراجعا عن التزام دول الطوق عن اعلان دمشق يوم ٢٥ تموز ١٩٩٢ ورضوخا فاضحا للابتزاز الامريكي.

ورأت اللجنة المركزية للحزب انه كان ينبغي على الاطراف العربية المفاوضة ان ترد على منح ضمانات القروض الامريكية لاسرائيل بتعليق المفاوضات الى حين اعلان اسرائيل التزامها بوقف الاستيطان بكافة اشكاله ومسمياته وفي مقدمتها مناطق القدس وغور الاردن.

واكدت اللجنة المركزية للحزب ان الحكومة مطالبة باحترام تعهداتها بالالتزام بالثوابت الوطنية والقومية وان ترفض اية ترتيبات سلام مع اسرائيل قبل الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية عام ١٩٦٧ بما فيها القدس، انسجاما مع المصلحة الوطنية والقومية المشتركة للشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني وناشدت اللجنة المركزية للحزب جماهير الشعب وقواه السياسية الديمقراطية والقومية والاسلامية للتوحد حول رفض اية تسوية سياسية تخل بقرارات الشرعية الدولية التي تكفل الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

وناقشت اللجنة المركزية للحزب تطور العملية الديمقراطية في البلاد، وثمنت ما تحقق من [illegible]

ولاحظت ان المسار الديمقراطي العام قد بات امرا مسلما به الى حدود بعيدة، الا ان الصراع يحتدم حول مضامين الديمقراطية ومساحة الحريات التي تتيحها وحول دورها في ضمان المشاركة الشعبية والحياة الحرة الكريمة لسائر المواطنين. وفضلا عن ذلك كشفت تصويتات مجلس النواب على تقرير لجنة التحقيقات النيابية (رغم الادانة المدوية لرموز الفساد) حجم العقبات السياسية والدستورية التي ما زالت تعترض سبيل محاربة واجتثاث الفساد ومحاكمة رموزه.

واكدت اللجنة ان ماسسة الديمقراطية التي ما زالت في بداياتها المتعثرة تستدعي ليس فقط سن تشريعات ديمقراطية وعصرية لتفعيل الحقوق والحريات الدستورية كقوانين الاحزاب، والمطبوعات والنشر، والصحافة، والعمل، والانتخاب وتمكين مختلف القطاعات الاجتماعية من ممارسة حقها في اقامة مؤسساتها النقابية والمهنية والجماهيرية المستقلة، بل تستدعي كذلك تصفية المضامين العرفية في عدد واسع من القوانين السارية كقانون الاجتماعات العامة وغيره التي ما زالت تستخدم لتقييد نشاط الحركة الجماهيرية ومؤسساتها.

وان اقرار قانون الاحزاب السياسية يتطلب نزع اي عثرات مفتعلة لاعاقة ترخيص الاحزاب [illegible]

تنقل الاقوال الى افعال تقام على اساسها الحياة السياسية الديمقراطية وعبر مؤسساتها الوطنية التقدمية والقومية والاسلامية.

وتوقفت اللجنة المركزية للحزب امام تطور الاوضاع الاقتصادية في البلد، ولاحظت ان الاوضاع المعيشية للغالبية الساحقة من الشعب تزداد تدهورا يوما بعد يوم، وان خطط الحكومة لمعالجة مظاهر الازمة الاقتصادية النافرة تتسم بالسطحية ولا تلامس جوهر هذه المظاهر. فالبطالة والفقر وتراجع القيم الفعلية للاجور وارتفاع الاسعار تزداد استفحالا وتقود الى المشكلات الاجتماعية وانتشار الجريمة.

واستنادا الى ما سبق وجهت اللجنة المركزية نداء لمنظمات الحزب للارتقاء بدورها وفق الاولويات الممثلة بالدفاع عن مستوى معيشة الجماهير الشعبية الكادحة، وتعميق الديمقراطية ومواصلة اسناد الانتفاضة الباسلة والضغط لتصويب مسار المفاوضات والتصدي لمخططات واشنطن وحلفائها وخاصة المخطط الاستعماري ضد العراق.

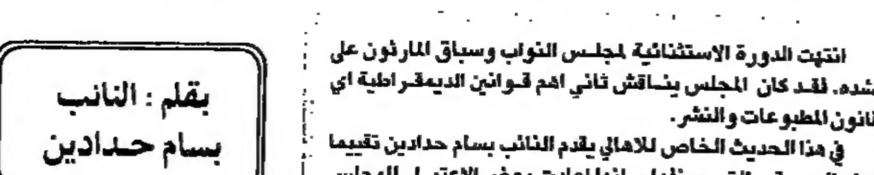
وثمنت اللجنة المركزية جهود المكتب السياسي لتصويب اوضاع التجمع القومي الديمقراطي الاردني وتمتين العلاقة مع القوى السياسية على قاعدة القواسم المشتركة كما كلفت المكتب السياسي بمواصلة الحوارات الهادفة لوحدة القوى التقدمية [illegible]

انجازات الدورة الاستثنائية لمجلس النواب

دورة ماراثونية اعادت للمجلس بعض الاعتبار

دوره تاريخية بمعنى الكلمة لو كانت تركيبة المجلس غير ما هي عليه

قرب الاستحقاق الانتخابي القادم اعاد لغالبية النواب لياقتهم !





بقلم : النائب
بسام حدادين

انتهت الدورة الاستثنائية لمجلس النواب وسباق الماراثون على اشده. فقد كان المجلس يناقش ثاني اهم قوانين الديمقراطية اي قانون المطبوعات والنشر.

في هذا الحديث الخاص للاهالي يقدم النائب بسام حدادين تقييما لهذه الدورة والتي صنفها بانها اعادت بعض الاعتبار للمجلس وكان يمكن (لطبيعة المواضيع التي عالجتها) ان تكون دورة تاريخية بمعنى الكلمة لولا تركيبة المجلس والتوازن والمساومات التي فرضت نتائج دون مستوى الطموح.

الدورة الاستثنائية الثالثة لمجلس النواب الاردني كانت بحق دورة ماراثونية. فهي اطول الدورات الاستثنائية منذ تاسيس مجلس النواب الاردني على ما اعتقد. وصرفت ساعات عمل متواصلة وكانت بعض الجلسات تستمر لاكثر من ست ساعات ويكفي ان نتذكر ان المجلس عقد ٦ جلسات خلال العشرة ايام الاخيرة من الدورة الاستثنائية.

لماذا تميزت هذه الدورة الاستثنائية

السؤال الذي يطرح على الفور، لماذا تميزت هذه الدورة الاستثنائية بهذا الزخم ومدة الفعالية وما حجم الانجازات التي تحققت خلال هذه الساعات الطويلة والجلسات المتواصلة!؟

باعتقادي .. كان مجلس النواب امام تحد سياسي ومعنوي وشعبي كبير.. كان المجلس متهما بانه تاخر في اقرار قوانين التعددية الحزبية والسياسية (قانون الاحزاب وقانون المطبوعات والنشر)، وانه لم يعالج قضايا الفساد. وانه حابى الحكومة ومرر سياساتها الداخلية والخارجية... وشنت وسائل الاعلام الرسمية بما في ذلك الصحف المحلية حملة قاتلة على مجلس النواب للانتقاص من هيبته .وكلنا يذكر الجدل حول غياب النواب ونصاب الجلسات وقضية الاستيزار لدى النواب... الخ.. وكل ذلك كان يصب لمصلحة السلطة التنفيذية والقائمين على مطبخها السياسي إذ يبهتون موقف البرلمان من مختلف القضايا (التسوية السياسية مثلا) ومن المعارضة التي حصرت اصوات الثقة بحكومة الشريف زيد بـ٤٦ صوتا.

كان المجلس وقواد الفاعلة حصرا امام هذه التحديات الكبيرة بالاضافة الى حقيقة ان عاما واحدا فقط بقي من عمر المجلس وان الغالبية العظمى من النواب باتت معنية بسمعة المجلس وانجازاته وبات الجميع يشتغل بهمة اعلى.

والامر الاخر الهام في هذا المجال ايضا.. سخونة المواد التي كانت موضوع نقاش جلسات المجلس فبالاضافة الى قوانين الديمقراطية (قانون الاحزاب وقانون المطبوعات والنشر) كان هناك تقارير ديوان المحاسبة التي سلطت الضوء قويا على بؤس الادارة المركزية وترهلها. وقضايا الفساد المالي والاداري التي اجتذبت الراي العام المحلي والعالمي على حد سواء.

لاول مرة يقف المجلس ويعيد التوازن الى مهماته ودوره ويضع الدور الرقابي للمجلس بجانب دوره التشريعي ولقد نجح المجلس بان يعيد الاضواء اليه .هذه الاضواء التي خبت في الماضي بسبب السياسات الباهتة التي اتخذها المجلس وساوم فيها على قضايا رئيسية تهم المواطن كالاسعار والبطالة والموازنة وبدت الحكومة وكانها روضت مجلس النواب بالكامل مما اثار سخط قطاعات واسعة من الشعب. وهذه القطاعات على حق.. لانها كانت تريد لمجلس النواب ان يكون صوتها وضميرها وممثلا حقيقيا لمصالحها.

صراع ساخن وجدول «دسم»

والدورة الاستثنائية الثالثة، كانت بحق ميدانا حقيقيا للصراع. وقد نجح المجلس بارادته السياسية ان يضع جدول اعمال دسما وساخنا في كل بنوده .وان يحرك قضايا كادت ان تمحى من ذاكرة المواطنين مثل قضايا الفساد والحريات.

في مجال التشريع انجز المجلس مشروع قانون الاحزاب وكان المشروع الذي اقر في صيغته النهائية هو حصيلة الرد المتبادل بين الاعيان والنواب والاتفاق على المساحة الوسط بين المشروع الحكومي والتعديلات الجوهرية التي اقرتها اللجنة القانونية لمجلس النواب... ولقد غلب على جو النقاشات في المجلس منطق الصفقات مما ابقى في القانون عددا لا يستهان به من التقييدات على راسها اعطاء الوزير حق منع الترخيص للاحزاب مقابل حق الطعن اللاحق بالقرار لدى القضاء. وهذا تقييد للحق الدستوري الذي يعتبر حق تشكيل الاحزاب هو الاصل والمنع حق للقضاء بطلب من الجهة التي تريد الحجر على الحق الطبيعي بتشكيل الحزب.

ومما يؤسف له في هذا المجال ان الحكومة ونواب الحكومة كانوا موحدين. ولم يكونوا موحدين في تاريخ المجلس مثل توحدهم على قانون الاحزاب. اما المعارضة فكانت مفسخة ولم تفعل دورها في التاثير على المجلس وخلق رأي عام ضاغط واكتفت بالساومة بين الجدران الاربعة.. وانا لست ضد المساومة ولكن بعد ان اكون قد استنزفت كل جهدي داخل وخارج المجلس ومع الحركة الجماهيرية والرأي العام اساسا للضغط من اجل قانون ديمقراطي وعصري.. وللاسف فقد كانت الحكومة تكسب في كل تصويت (وفي القضايا الحساسة) جزء من النواب الديمقراطيين وجزء من نواب الحركة الاسلامية.

اما قانون المطبوعات والنشر فكانت الحكومة تسرح وتمرح به ونجحت في كسب اهم معركة في القانون وهي المادة التي تخص تعريف الصحفي حيث تبنى المجلس صيغة الحكومة التي تحرم عشرات بل مئات الصحفيين من صفتهم المهنية بعد ان اغلق حق الانتساب لنقابة الصحفيين في وجههم. ولم تكن المعارضة الديمقراطية والاسلامية موحدة فقد انقسم الصف الديمقراطي الاسلامي ومرت صيغة الحكومة باغلبية كبيرة.

اما في مناقشات تقارير ديوان المحاسبة.. فقد نجحت اللجنة المالية بتقديم افضل قراءة للتقارير منذ تشكل مجلس النواب وان لم تكن هذه القراءة معمقة وشاملة وكان يفترض باللجنة ان تقدم للمجلس عرض حال للتسيب والفساد المالي والاداري في كل وزارة من الوزارات لا ان تكتفي ببعض الامثلة دون ان تدون كل المخالفات التي دققت بها.

على كل حال فان التوصيات التي اقرها المجلس في نهاية المناقشات كانت بمثابة برنامج عمل للحكومة وكان المجلس حكيما عندما طلب من الحكومة مدة اربعة اشهر لتنفيذ توصياته وتصويب اوضاع الدوائر الحكومية التي كانت محل نقد.

الادانة السياسية للفساد

اما في مجال الفساد المالي والاداري... فقد اعيد الى الاذهان من جديد زخم الضغط من اجل محاربة الفساد والجرائم الاقتصادية وقد نجحت لجنة التحقيقات النيابية في اقناع غالبية المجلس والراي العام بقرارها الشجاع باتهام الرفاعي والحوامدة وعودة. لكن المجلس خذل الراي العام عندما اقتصرت الادانة على الحوامدة وحده. صحيح ان الدستور يطلب اصوات ثلثي المجلس للادانة القانونية ولم تحقق هذه النسبة.لكن الادانة السياسية للفساد المالي والاداري تحققت وهذا انجاز يسجل للديمقراطية وسوف يترك اثارا هامة ويضيق الخناق على مظاهر الفساد.

لكن تقرير لجنة التحقيقات النيابية الذي قدم للمجلس كشف بوضوح الخطا القاتل الذي وقع به المجلس عندما قبل ان يعفي الحكومة من مهمة الكشف والتحقيق بمظاهر الفساد وتقديم الخلاصات للمجلس واصبح المجلس وبحكم صلاحياته غير قادر على الوصول الى الملفات والمعلومات التي توصل الى الكشف عن الحقيقة في العديد من القضايا مثار الاتهام او اللبس مثل قضية الملكية الاردنية والزوارق الحربية وغيرها.

اما في مجال الحريات العامة وحقوق المواطنين فقد تقدمت اللجنة بتقرير غني وان كان قد غاب عنه الحديث عن الحريات النقابية والتدخلات القلقة في شؤون الحركة النقابية الا انه جاء ليسلط الضوء على النواقص التي لا زالت تكتنف حقوق المواطنين وحرياتهم وللاسف فقد نجحت الحكومة في الافلات من المحاكمة وامتصت التقرير بذكاء كبير عندما انتعت الغالبية الساحقة من المجلس بوعودها ونواياها وبتحويل الحوار الى غرف مغلقة بين اللجنة والحكومة.

حقا كانت الدورة الاستثنائية الثالثة دورة مارثونية شاقة اعادت للمجلس بعض الاعتبار الذي فقده في الماضي واستطاع المجلس ان يسلط الضوء على قضايا كانت في الماضي من المحرمات ومجرد فتح ملفاتها خطوة كبيرة ومكسب هام... ولو كانت تركيبة المجلس غير ما هي عليه لكانت الدورة الاستثنائية دورة تاريخية بكل معنى الكلمة ولامكن القول انها اهم دورة في حياة مجلس النواب الحادي عشر.

هموم الأهالي

● أحمد ذيبان

الازدواجية الامريكية!

لن تتوقف الوقاحة الامريكية ـ الغربية ازاء الاستهتار بشرف الامة وكرامتها، والامعان باذلالها عند حد. طالما استمرت حالة البلادة المسيطرة على الشارع العربي. منذ انتهاء العدوان الثلاثيني على العراق، ومالم تلتقط الاحزاب والقوى السياسية الوطنية والقومية انفاسها، وتنهض لمواجهة الهجمة الشرسة على مقدرات الامة، ومحاولات تمزيق العراق.

ثمة احتقار وتجاهل امريكي للعقل العربي، وللارادة العربية، فالادارة الامريكية تمارس تناقضا فاضحا ومتعمدا في تعاملها مع قضايا امتنا، دون ان تحسب أدنى حساب للرد على ذلك!

فالادارة الامريكية التي تدعي الحرص على تحقيق السلام في المنطقة، من خلال رعايتها للمفاوضات العقيمة، الدائرة بين الاطراف العربية المعنية واسرائيل منذ تشرين الثاني الماضي، لاتعطي ادنى اهتمام للمطالبة الفلسطينية المشروعة باجراء انتخابات تشريعية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، لانتخاب مجلس تشريعي وآخر تنفيذي لادارة المرحلة الانتقالية المقترحة في اطار الحكم الذاتي.

فالموقف الامريكي ينساق في ذلك تلقائيا وراء القرار الاسرائيلي الرافض لفكرة الانتخابات التشريعية، التي يمكن ان تفضي الى قيام دولة فلسطينية مستقبلا. مقابل ذلك نلاحظ حماسا امريكيا غريبا لاحدود له للانتخابات التشريعية غير القانونية التي جرت في كردستان العراق، وامنت الدول الغربية الحماية العسكرية اللازمة لها، وهي تدرك تمام الادراك ان تلك الانتخابات تجري في جزء من بلد مستقل له سيادة، وعضو في منظمة الامم المتحدة، وان مثل تلك الانتخابات التي افرزت برلمانا وحكومة محلية يمثلان التمرد على السيادة الوطنية، يقودان الى الانفصال عن الوطن الام، ومع ذلك تخلق لمثل هذا العمل المبررات والذرائع تحت غطاء «الشرعية الدولية» وقرارات مجلس الامن!

ولاتكتفي الدول الغربية بهذا الحد، وانما تواصل مخططاتها الخبيثة، لخلق مايسمى بمنطقة «محمية» في جنوب العراق على غرار مافعلت في شماله، بزعم حماية الشيعة العراقيين من الحكومة المركزية... واذا استمر تنفيذ هذا المخطط الامبريالي الجديد فليس من المستبعد ان ينتهي باجراء انتخابات تشريعية في جنوب العراق، واختيار برلمان وحكومة محلية عميلة، تحت الحراب الامريكية ـ الغربية ـ الايرانية، ويكتمل السيناريو بتقسيم العراق!

فكم هو التناقض رهيب ومفضوح بين التعامل الامريكي ـ الغربي مع الشرعية الدولية في فلسطين، ومع الشرعية المزعومة في العراق!

لاشيء يكبح جماح هذا التحدي لكرامة الامة، غير التحرك الجماهيري الجاد، فمجرد ارتفاع بعض الاصوات العربية احتجاجا على مؤامرة «المنطقة الامنة» في جنوب العراق، اضطرت الدولة الامبريالية الى تاجيل تنفيذ الخطة فكيف اذا تحرك السيل الجماهيري العارم ضد المصالح الامريكية والغربية؟ فعلى الاحزاب العربية ان تتحرك الان.

فلسطين

٦٤٪ من المواطنين مع مقاطعة مفاوضات واشنطن

قبيل بدء الجولة الحالية من المفاوضات في واشنطن، اجرى مكتب اصيل للمعلومات والابحاث في القدس، استطلاعا للرأي في قطاع غزة والضفة الغربية (باستثناء رام الله) حول المشاركة الفلسطينية فيها او عدمها.

وشمل الاستطلاع عينة عشوائية ضمت ٩١٤ شخصا وجه لهم سؤال واحد هو «على اثر منح الادارة الاميركية ضمانات القروض لاسرائيل هل تعتقد ان على الوفد الفلسطيني مقاطعة جولة المفاوضات القادمة في واشنطن؟»

وقد اجاب ٦٤٪ ممن شملهم الاستطلاع بكلمة «نعم»، واجاب «٢٧» بالمائة ب «لا» في حين امتنع ٩ بالمائة عن ابداء اي رأي في الموضوع.

تل ابيب

خلال ساعة واحدة تبرع اثرياء اميركا لاسرائيل ب ٦٧ مليون دولار واستثمار ٤ بلايين دولار

قبل مغادرته الولايات المتحدة، عقد رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين اجتماعا مع عدد من كبار الاثرياء الاميركيين لمدة ساعة، تبرعوا خلالها بمبلغ ٦٧ مليون دولار من اجل استيعاب المهاجرين الجدد من دول الاتحاد السوفياتي السابق في اسرائيل.

وقالت مصادر الحكومة الاسرائيلية ان رجال الاعمال اعربوا كذلك عن استعدادهم لاستثمار اربعة بلايين دولار في تطوير البنية التحتية للاقتصاد الاسرائيلي، وكان بين الاثرياء الاميركيين، تشارلز برونفمان، ماكس فيشر، مارفين لاندر، تشيك هوفبرغ وغيرهم.

اسرائيل تتسلم دفعة جديدة من طائرات اف ١٦ المحسنة

تسلمت اسرائيل من الولايات المتحدة مؤخرا، ٨ طائرات حربية من طراز اف ـ١٦ من النماذج المحسنة والاكثر تطورا وذلك في اطار صفقة تضم ٦٠ طائرة من هذا النوع.

وقالت اذاعة جيش العدو نقلا عن مصادر امنية اسرائيلية ان الطائرات الثمانية وصلت الى اسرائيل بقيادة طيارين اميركيين وقد هبطت في احدى القواعد الجوية التابعة لسلاح الجو الاسرائيلي في النقب.

وكانت اسرائيل قد تسلمت في الشهور الاخيرة ٢١ طائرة من اصل الـ ٦٠ طائرة

٩٦٪ من صواريخ باتريوت الاميركية أخطأت اصابة صواريخ سكاد العراقية

نقلت صحيفة دافار الاسرائيلية عن مصادر امنية اسرائيلية واميركية، قولها ان فعالية صواريخ باتريوت الاميركية محدودة بل ومشكوك فيها، وقد تبين من ابحاث خاصة اجريت في الولايات المتحدة وعرضت على الكونغرس الاميركي ان ٩٦٪ من صواريخ باتريوت التي اطلقت على اسرائيل خلال حرب الخليج قد اخطأت اصابة صواريخ سكاد العراقية التي اطلقت على اسرائيل وان ٤٪ فقط اصابت اهدافها.

واكدت الصحيفة ان تجربة اسرائيلية ـ اميركية مشتركة لاطلاق صاروخ باتريوت، اجريت في اسرائيل مؤخرا وذلك في محاولة للوقوف على اسباب الخلل.

ويذكر ان الولايات المتحدة قدمت لاسرائيل بطاريتين من صواريخ باتريوت خلال حرب الخليج قام بتشغيلها اسرائيليون بمساعدة خبراء اميركيين كما نقلت الولايات المتحدة عدة بطاريات اخرى من صواريخ باتريوت تم تشغيلها من قبل طواقم اميركية.

الباكستان

اعتقال شبكة تجسس من ضباط جهاز الموساد الاسرائيلي

اعتقلت سلطات الامن الباكستانية اربعة ضباط من جهاز الموساد الاسرائيلي في مدينة بشاور وقالت صحيفة «نيشن» الباكستانية الناطقة بالانجليزية ان الاسرائيليين الاربعة «ثلاثة رجال وامراة» حاولوا جمع معلومات عن المشروع النووي الباكستاني وقد تم نقل الاربعة الى اسلام اباد لاستكمال التحقيق معهم.

واوضحت الصحيفة ان ضباط الموساد الاربعة دخلوا باكستان قادمين من المغرب بجوازات سفر فرنسية قبل حوالي عام، وانشأوا جمعية خيرية فرنسية في بشاور من اجل التغطية على مهامهم السرية، وقد قام مواطن عربي بابلاغ سلطات الامن الباكستانية عن ضباط الموساد الاربعة بعد ان سمعهم يتحدثون العبرية.

الحلول الانتقالية سيدة الموقف

المفاوضات، والمفاوضات الموازية تنتهي عند التحكيم الامريكي

بدأت الجولة السادسة من المفاوضات العربية الاسرائيلية في واشنطن، في جو من التفاؤل لم تعهدها الجولات السابقة.

وجاءت هذه الجولة لاول مرة منذ تولي حكومة العمل برئاسة اسحق رابين السلطة في اسرائيل خلفا لحكومة الليكود برئاسة اسحق شامير، بعد انتخابات حزيران الماضي.

من عصام خليل

ورغم استمرار الاستيطان الاسرائيلي وحصول رابين على ضمانات القروض لعشرة مليارات دولار ما انطوى عليه هذا التصرف الاميركي من انحياز واضح لاسرائيل، الا ان الاطراف العربية المعنية بالمفاوضات تعاملت بتسامح منقطع النظير مع سلوك ادارة بوش.

وهكذا تراجعت الاطراف العربية المفاوضة عن موقفها المعلن في دمشق بتاريخ ٢٥ تموز الذي لقي ارتياحا واسعا رغم وعي الجميع انه اعلان مواقف ورغبات وليس للتطبيق.

وبعد اليوم الاول من مفاوضات الجولة الحالية صدرت تصريحات من رؤساء الوفود العربية للمفاوضات تشير الى «التغير الواضح» في سلوك الوفد الاسرائيلي وتعبر عن تفاؤل ازاء احتمال التوصل الى اتفاقات بشأن جدول الاعمال للمفاوضات الاردنية الاسرائيلية وقال الناطق بلسان الوفد الاردني الدكتور المعشر ان الاسرائيليين استخدموا عبارات ذات طبيعة ايجابية لم نسمعها من قبل. وان الوفد الاسرائيلي قدم ردا على جدول الاعمال الذي اقترحه الوفد الاردني في نهاية الجولة الخامسة وان الاقتراح الاسرائيلي ينطوي على بعض العناصر الايجابية.

وعلى الجانب الفلسطيني توقع الدكتور نبيل شعث ان يتوصل الفلسطينيون الى اتفاق مع اسرائيل بشأن الحكم الذاتي والمرحلة الانتقالية في غضون ثلاثة اشهر. وقال هناك احتمال كبير للوصول الى اتفاقات هامة على طريق الاتفاق الشامل على المرحلة الانتقالية وذلك قبل الانتخابات الاميركية. اما الانتخابات فتوقع شعث احتمال انجازها مع نهاية العام الحالي!

رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه كشف النقاب عن وجود اتصالات بين المنظمة وبعض الشخصيات الاسرائيلية.. ومن جانبها كشفت المصادر الاسرائيلية ان اجتماعا عقد مؤخرا بين الدكتور نبيل شعث وعضوي الكنيست الاسرائيلي ياعيل دايان عن حزب العمل وناعومي حزان عن تكتل ميرتس. وقالت المصادر ان الاجتماع تناول امورا تتعلق بالمفاوضات مع الفلسطينيين وكذلك كشف وزير الداخلية الاسرائيلي عن اتصالات اخرى جرت، منها لقاء مع السيد محمود عباس ابو مازن.

في غضون ذلك نشرت صحيفة القدس الصادرة في القدس المحتلة نص خطة قالت ان الحكومة الاسرائيلية اعدتها ووافق عليها الرئيس الاميركي اثناء زيارة رابين للولايات المتحدة وان بوش اعتبرها الحل الامثل لتحقيق التسوية. واوردت الصحيفة ترجمة بالعربية لنصها الذي اعد باللغتين الانجليزية والعبرية.

وعلى الجانب السوري، قال راديو اسرائيل نقلا عن مسؤول مكتب رابين، ان رابين توصل الى تفاهم مشترك مع واشنطن حول المسيرة السلمية مع السوريين وان المفاوضات مع السوريين تجري الان سرا وعلنا وعلى اكثر من مستوى وان التصريحات العلنية لا تكشف عن حقيقة ما يدور في المفاوضات السرية.

واوضح المسؤول الاسرائيلي ان امريكا طلبت من سوريا الاستعداد لاجتماع سياسي مباشر على مستوى القمة بين اسحق رابين والرئيس السوري حافظ الاسد وبحضور الرئيس الاميركي جورج بوش وذلك بهدف تذليل العقبات التي ربما لن يتمكن المفاوضون الاقل مرتبة من التغلب عليها. واضاف ان لقاء القمة ستكون مهمته انهاء كل العقبات المتبقية قبل توقيع اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل.

على كل حال واستنادا الى المعلومات التي تتسرب فان المفاوضات الرسمية ليست هي الاطار الوحيد للتواصل ففي موازاتها تنشط الاتصالات وهي بارومتر التفاؤل والتشاؤم، ويبدو ان رابين يسدد فاتورة دعم بوش عبر تصريحات «ناعمة»، يطلقها وفده للمفاوضات اضافة الى ان بعض الاجراءات التخفيفية على سكان الارض المحتلة وصفتها المصادر الفلسطينية بانها تضليلية لكن في الواقع انها تخدم المظهر المطلوب من رابين ان يقدمه عن عهده الجديد.

مقترحات ومقترحات مضادة

على كل حال بعد ان استكملت الوفود الاسرائيلية تقديم مقترحاتها والاجابة على التساؤلات والاستفسارات الطرف المقابل في كل مسار، انقلب الجو في الاسبوع الثاني من المفاوضات وحلت نبرة متشائمة ومستاءة بين الوفود العربية ومنها الوفد الفلسطيني والوفد الاردني. ولم يخفف من هذه النبرة اللغة الاسرائيلية المخملية وبعض الاجراءات التخفيفية في الاراضي المحتلة.

مراقبون عزوا هذه اللهجة الى اقتراب ساعة الحساب والاجابة الملموسة على التحدي المطروح فالاسرائيليون صنعوا جوا من التفاؤل واحاطوا انفسهم بهالة ايجابية. وقدموا مقترحات تختلف في بعض مفرداتها عن لغة شامير لكن في تطبيقها العملي هو نسخة كاربونية عن مشروع شامير وهذا كان تقييم الوفد الفلسطيني للمقترحات الاسرائيلية.

وقدم الفلسطينيون «مشروع اتفاقية اطار حول الترتيبات الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني»، وكان الهوة واسعة جدا بين المشروعين.

وجرت مشاورات بين الوفد وتونس ودخلت الاطراف في ما يشبه عملية شد حبل حاسمة.

لكن بعض المطلعين «ينصحون» بعدم ايلاء اهمية كبيرة لاجواء التشدد وموجة التشاؤم والاستياء والتصريحات الحادة. لان «المكتوب على الجبين لازم تشوفه العين» وان التدخل الاميركي سياتي في اللحظة المناسبة ليقدم الحلول الوسط. وانه بموازاة المحادثات الرسمية تحصل لقاءات ومشاورات غير رسمية ويدرس الجانب الاميركي كل المواقف المعروضة لينتقي مقترحاته «الوسط»، واذا اخذنا بعين الاعتبار تجارب سابقة فيمكن تقدير نوع الحلول الوسط الاميركية.

على سبيل المثال على الجبهة الفلسطينية لم يتجاوز كرم رابين وضع عدد المجلس الاداري من ١٢ الى ١٥ لكن الجميع يعرف ان هذا رقم «تفاوضي» والمشروع الفلسطيني يقترح ١٨٠ عضوا لمجلس تشريعي وسوف يستمر شد الحبل من اسبوع الاخر من المفاوضات حين يهطل زخم الوسيط الاميركي.

ويقال فيما يقال ان المشروع الاميركي قد يقترح مجلسا تمثيليا من ٨٠ عضوا تشطب منه تسمية تشريعي او اداري ويتفق على صلاحياته الملموسة دون تعريف مسبق.

من جانب اخر وبعكس ما بدا من استراتيجية رابين الاول فالحل على الجبهة السورية لن يتاخر عن الحلول الاخرى (ما عدا اللبناني الذي لا تستعجله اسرائيل) ولكنه ايضا حلا انتقاليا وليس نهائيا. وربما يطبق قبل الانتخابات الاميركية وخيار الحلول الانتقالية على كل الجبهات يبدو خيارا تفضيليا لدى رابين وبوش اذ يتيح الوصول الى اتفاقات يستثمرها بوش كدفعة على الحساب لصالح حملته الانتخابية في حين يمكن تاجيل الحلول النهائية الى ما بعد انتخابات الرئاسة حيث سيكون المدى الزمني مفتوحا للتعامل وفق تطور المعطيات على الارض.

المغرب: بعد الحكومة الجديدة.. دستور جديد

● من جمعة الحلفي

بعد تشكيل الحكومة المغربية الجديدة، برئاسة كريم العمراني، اعلن ملك المغرب الحسن الثاني، قبل ايام قليلة، عن مشروع الدستور الجديد، مرفقا بقرار عفو عن ٢٢٨ سجينا سياسيا. وبهاتين الخطوتين يكون المغرب قد اقلع باتجاه الاستحقاق الانتخابي البرلماني المنتظر، والمؤمل اجراؤه خلال الاشهر المتبقية في الصيف الحالي.

خطوة مرضية

فمنذ اشهر والقوى السياسية المغربية المعارضة، تنتظر اقدام الملك على جملة من الاجراءات التي تضمن لها دخول معركة الانتخابات بضمانات اكبر، ومن بين هذه الاجراءات، او في مقدمتها، التغيير الحكومي واعلان الدستور الجديد، وهما عقبتان كانتا تقفان في الطريق وتثيران شكوى المعارضة. وقد جاءت خطوة تغيير حكومة عزالدين العراقي بحكومة العمراني، مرضية الى حد ما بالنسبة للمعارضة، وخاصة على صعيد اقصاء الوزراء السابقين، المنتمين لاحزاب الاغلبية في البرلمان، وهو مطلب كانت المعارضة قد طرحته مرارا كضمانة لنزاهة الانتخابات، وعلى الرغم من ان حكومة العمراني الجديدة قد وصفت بانها حكومة اقتصادية وبان مهماتها مهمات اقتصادية، الا ان التغيير بحد ذاته، كان استجابة ضمنية لرغبة المعارضة، التي كانت قد وجهت سلسلة انتقادات عنيفة لحكومة العراقي السابقة، على خلفية اتهامها بالفساد والرشوة وبقضايا تتعلق انتهاك حقوق الانسان.

وحسب برنامج الحكومة الجديدة الذي حدد الملك الحسن الثاني، خطوطه العريضة، فان الاصلاح الاقتصادي والمصرفي ومواصلة وتطوير الحوار مع الفعاليات الاقتصادية، هي ابرز المهمات المطلوبة من تشكيلة العمراني، التي تضم ٧ وزراء جدد، لا ينتمون الى اي تيار سياسي وجلهم من التكنوقراط. ومع ان مواصفات ومهمات حكومة العمراني «وهو الاخر من رجال الاعمال المعروفين» قد اثارت تساؤلات حول اولويات الاقتصاد والسياسة بالنسبة للمغرب حاليا، غير ان الاعلان عن الدستور الجديد والتعديلات التي انطوى عليها، وكذلك بقاء حقائب الخارجية والداخلية والعدل، دون تغيير، قد اجاب ضمنا، على هذه التساؤلات.

وتطور بارز؟

برأي مصادر متابعة ومطلعة في الرباط فان التعديلات التي تضمنها الدستور الجديد، تعد تطورا بارزا، كانت المعارضة واوساط اجتماعية واسعة من الغرب، تطمح اليه منذ سنوات، وخاصة ما يتعلق باحداث لجان لتقصي الحقائق ومحاسبة الحكومة. وفي التفاصيل كان الملك الحسن الثاني، قد اعلن عن طرح مسودة الدستور، في الثاني والعشرين من الشهر الحالي وسيتم استفتاء شعبي عليه في غضون الشهر المقبل. وكما تقول المصادر فان الدستور ادخل اصلاحات كثيرة توسع صلاحيات الحكومة من جهة وتمكن ممثلي الشعب من مراقبة عملها، من جهة اخرى، فقد تضمن قوانين تتيح للوزير الاول فرصة اقالة الوزراء واقتراح ذلك على الملك الذي يعين الوزير الاول (كان الدستور السابق يقصر هذه الصلاحيات على الملك وحده.) كما نص على احداث لجان برلمانية لتقصي الحقائق وتمكين ممثلي الشعب من توجيه التهم الى اعضاء الحكومة وحضهم على الاجابة خلال مدة اقصاها عشرين يوما، على اسئلة النواب. واعتبرت المصادر هذه التعديلات «تطورا بارزا»، خصوصا وان احزاب المعارضة كانت قد طالبت باستحداث هذه اللجان اثر احداث فاس عام ١٩٩٠ وكذلك لمحاسبة اعضاء الحكومة والموظفين الكبار، خلال الازمة بين حكومة الدكتور عزالدين العراقي واحزاب المعارضة، اثر اتهام الزعيم النقابي المعروف نوبير الاموي، الحكومة المستقيلة بالفساد واستغلال النفوذ.

وبالاضافة الى ذلك نص الدستور الجديد على تشكيل مجلس اقتصادي واخر دستوري لمتابعة الوضع السياسي والاقتصادي، ومدى توافق القوانين مع الدستور الجديد. كما ركزت مبادىء الدستور على احترام حقوق الانسان، التي كانت موضع اتهامات عنيفة في ظل حكومة العراقي، وحددت مسؤولية الحكومة في تنفيذ القوانين المصادق عليها من قبل البرلمان، امام الوزير الاول، بعد ما كانت في الدستور السابق مسؤولة امام الملك.

برلمان لا يحل

وكما يرى المراقبون فإن اللافت في الدستور الجديد انه ينص على عدم حل البرلمان عندما يعلن الملك حالة الطوارئ، متى تعرضت البلاد لمخاطر تطاول السيادة او في حال اعلان الحرب، وتؤكد مسودة الدستور الجديد استمرار التشكيلة البرلمانية في ظل حالة الطوارىء، خلافا للدستور القديم الذي يرهن حل البرلمان باعلان الطوارىء، كما حدث لمرة واحدة، في العام ١٩٦٥ في المغرب، او كما يحدث في بلدان عدة.

ومن الجدير بالذكر ان اعلان الدستور كان قد سبقه قرار بالعفو عن ٢٨٨ سجينا، اصدره الملك بمناسبة الذكرى التاسعة والثلاثين ل «ثورة الملك والشعب» التي تؤرخ لقيام السلطات الفرنسية بابعاد الملك محمد الخامس وعائلته. كما ترافق ذلك مع اعلان الحسن الثاني عن استعداده لبحث «اجراءات تضمن رفع الحيف، الذي تتعرض له المراة المغربية» خصوصا ما يتعلق بقانون الاحوال الشخصية، الذي برزت الدعوة مؤخرا الى ضرورة معاودة النظر فيه.

وهكذا ترى المصادر المطلعة في الرباط ان قول الملك الحسن الثاني، بان ما اتخذ من اجراءات، عشية الاستحقاق الانتخابي المقبل، تعد «نقلة نوعية في الممارسة الديمقراطية» هو قول يحمل الكثير من الصحة، وما على القوى السياسية المغربية، الا تكريس هذه «النقلة» والمضي في معركة الانتخابات من اجل مغرب اكثر حرية وديمقراطية!

[illegible]

المؤامرة الغربية لتقسيم العراق الشقيق، دخلت مرحلة التنفيذ الفعلي، بعد الاتفاق على خطة شمولية بين دول التحالف والانظمة العربية في الخليج.

هذه المؤامرة التي حشد لها العقل التآمري كل وسائلها واليات تنفيذها ليضمن لها النجاح، جاءت في المحصلة النهائية تجسيدا للنهج الاستعماري الامبريالي في تفتيت العالم العربي الى كيانات طائفية عرقية متناحرة وفق منطوق النظام العالمي الجديد، تستند في بقائها واستمرار عبثيتها الى تفرد العم سام في مصير العالم.

كتب رشيد حسن

مصادر غربية مطلعة قالت: ان هذه المؤامرة جاءت في سياق تفتيت الوطن العراقي، ومنعه مستقبلا ان يكون دولة قوية.

وتضيف ان هذا التمزق سيكون الارضية لتشكيل نظام اقليمي جديد في المنطقة، تكون اسرائيل فيه الدولة القوية الوحيدة، مما يضمن هيمنتها على المنطقة وان هذا الجيب سيفرخ جيوبا اخرى».

سيناريوهات عدة سوف تحكم مستقبل هذه المؤامرة وتحدد محركاتها.

بداية تؤكد مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة الاميركية، قامت بهذه الخطوة تمهيدا للسيطرة مستقبلا على جزء كبير من النفط العراقي، والمعلوم ان جنوب العراق هو عبارة عن بحيرة نفطية كبيرة، ويضم هو والجزء الشمالي غالبية مصادر الثروة العراقية اضافة الى التحكم في تصدير هذا النفط عبر ميناء العميق على خليج البصرة.

وتورد هذه المصادر السيناريو التالي لضمان السيطرة الاميركية...

ففي حالة اعلان دول التحالف (امريكا، فرنسا، بريطانيا) بسريان الخطة، ومنع الطيران العراقي من التحليق جنوب خط العرض ٣٢، فان ذلك يعني ضرب اية طائرة عراقية تخترق هذا الحاجز. وضرب القوات العراقية المتواجدة في المنطقة، او التي ستجتاز هذا الخط جنوبا.

وسيرافق هذا التصعيد تدخل ايراني بزج عشرات الالوف من حرس الثورة، او ما يسمى بالمعارضين والاسرى العراقيين الموجودين في ايران. في حينها ستبدأ المعارك مع القوات العراقية، والتي قد تاخذ شكل حرب العصابات حيث تهاجم قوات المرتزقة مدن الناصرية والبصرة والعمارة.. في هذه الحالة ستقوم امريكا وحلفاؤها بطلب ارسال قوات دولية للفصل بين المتحاربين. فاذا ما حصل هذا فان امريكا ستقوم باستصدار قرار من مجلس الامن بحجة الفصل بين المتقاتلين بعد ان اضحى الاخير تابعا لها مما يعني عمليا فصل الجنوب العراقي عن الوطن الام...

ولاستكمال السيناريو كما يرى المراقبون، تقوم امريكا بتنصيب سلطة لادارة الجنوب، ويعتقدون ان تشكيل هذه السلطة لن تثير منتقدي امريكا ولا يحرج بعض العرب المتحالفين مع امريكا بحجة اقامة دولة شيعية في الجنوب وبالتالي سيكون اول واجبات هذه السلطة.. التعاون مع امريكا في تصدير النفط العراقي والذي ستستغله الادارة الاميركية في دفع تعويضات للمتضررين من الحرب على حد زعمها وضخ القسم الاكبر من عائداته في خزائنها مما يشكل دعما قويا لاقتصادها.

ان هذه الخطة تعني سيطرة امريكا على كامل النفط العربي في الخليج، والذي هو الهدف الاساسي من استراتيجيتها القديمة الجديدة ولم

الرسمية دعت الى ضرب العراق وتصفية نظام صدام حسين. فكيف يتم التوفيق بين وجهتي النظر.

دبلوماسي عربي قال: اعتقد ان السيناريو السابق اذا ما تم وهو لا ينص صراحة على فصل الجنوب لن يحرج مصر، وستوافق عليه بدون اعلان في حين تنتظر الاوساط العربية والدولية موقف سوريا ويستذكرون تصريحات وزير خارجيتها الذي اعلن عدم موافقته على تقسيم العراق... اما دول الحل العربي فكان ردها واضحا حيث حذرت من مغبة تنفيذ المؤامرة...

ولكن السؤال هل ستكتفي هذه الدول بالشجب والاستنكار ام يصار الى موقف عملي..

الاوضاع العربية والدولية مما يشكل خرقا لكافة الاعراف والقوانين الدولية.

اما عن موقف العراق حكومة وشعبا، فقد رفض العراق هذه المؤامرة واعلن على لسان رئيس وزرائه استعداده لاستعمال كافة الوسائل لافشالها.

ومن هنا يجمع المراقبون ان جنوب العراق مقبل على جحيم، وان قتالا ضاريا ستشهده كل ساحات الجنوب. وان الجيش العراقي سيسجل ملحمة بطولية في الذود عن وطنه ووحدة اراضية... ويتنبأ هؤلاء ان المقاومة العراقية اذا ما استمرت من شأنها ان تحيي الامل في نفوس الجماهير، وتحدث تغيرات كبيرة في الشارع العربي قد تطال الانظمة.

بين بوش يعمر سوى ذلك وحطامه ومؤتمر الحزب الجمهوري حين اكد ان مصالح امريكا في المنطقة وضرورة حمايتها.

ويبقى السؤال كيف سيكون الرد العربي.

دول التحالف العربي الخليجية وخاصة الكويت والسعودية وقطر والبحرين. اعلنت موافقتها على الخطة وستعمل على تمويلها.

في حين اكدت مصر على لسان وزير خارجيتها عدم موافقتها على تقسيم العراق. الا ان جريدة الاهرام

وخاصة تفرد امريكا بالعالم واختلال موازين القوى قد يحول دون ذلك ولكن لا يمنع من عقد اجتماع على مستوى عال لادانة هذه الخطة التآمرية وكشف ابعادها الخطيرة على الوطن العربي.

وقد يكون هذا الاجتماع مناسبة لاعادة بحث الحصار على العراق. وبالتالي الاعلان عن رفض استمراره بعدما قام العراق بالالتزام بتعهداته. وفي ضوء اصرار امريكا على تقسيم العراق والتدخل في شؤونه الداخلية

في مذكرات ماكفرلين

الهجوم المصري على ليبيا في السبعينات كان جزءاً من خطة امريكية مصرية لاسقاط القذافي!

كشفت مجلة الوسط الصادرة في لندن باللغة العربية عن وجود خطط مصرية امريكية مسبقة ضد ليبيا ونظام الحكم فيها.

ونقلت الصحيفة عن المستشار الاسبق للامن القومي الامريكي ماكفرلين قوله في مذكراته ان السادات اقترح على امريكا التعاون لاسقاط العقيد معمر القذافي، وان تعاونا حقيقيا بدا في هذا المجال.

وقال «راديو لندن» ان المراقبين السياسيين يعتقدون ان الهجوم الذي شنته مصر على ليبيا في السبعينات حيث وصل الجيش المصري في حينه الى قاعدة طبرق الجوية على بعد حوالي ٤٠٠ كيلومتر داخل ليبيا، هذا الهجوم كان جزءاً من خطة طموحة لاسقاط القذافي بالقوة، غير ان هذه الخطة لم تكتمل لاسباب دولية لاعلاقة لها بالخطة وخارج إرادة مصر، التي احرجها ايضا الاسلوب الذي واجه به القذافي في حينه عدوان القاهرة حيث امر بفتح الحدود واخلاء الطريق امام الجيش المصري الشقيق وهو لايعلم انه بموقفه هذا افشل تآمر السادات ضده.

الرئيس اليمني: لن نسمح باقلاق الامن في بلادنا

جدد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، تصميم الحكومة اليمنية على «اتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بتثبيت الامن والاستقرار» في البلاد معتبرا ان المواطن هو «صمام الامان القوي» لهذا الامن والاستقرار. وجاء تاكيد الرئيس اليمني، على هذه القضية الخطرة، التي تشغل الاوساط السياسية والاجتماعية في اليمن، على اثر تزايد اعمال الارهاب والاغتيالات السياسية، التي كان اخرها تعرض رئيس مجلس النواب ياسين سعيد نعمان لمحاولة اغتيال، عندما قصف منزله بقذيفة «ار.بي.جي» وهو ثاني اعتداء خلال عشرة ايام، يتعرض له عضو في قيادة الحزب الاشتراكي اليمني، حيث كان منزل وزير التجارة والتموين فضل محسن، قد تعرض هو الاخر لالقاء قنبلة.

وقال الرئيس اليمني، خلال جولة تفقدية في محافظة مارب، ان الحكومة اليمنية لن تسمح بعد الان، باقلاق الامن «وستتخذ اجراءات رادعة وحازمة، ضد كل من تسول له نفسه العبث بامن الجمهورية» مطالبا جميع المواطنين التسلح بالوعي والمسؤولية والحفاظ على وحدة البلاد الوطنية، ووحدة اليمن «وصد كل معتد وعابث بامن بلادنا واستقرارها».

على صعيد اخر تشهد اليمن استعدادات ونشاطات مكثفة مع اقتراب انتهاء الفترة الانتقالية المحددة لاستكمال انجاز الوحدة التاريخي، واجراء الانتخابات البرلمانية المؤملة قبل ـ او بعد الفترة الانتقالية ـ وفي هذا الاطار دشنت اللجنة العليا للانتخابات، التي تضم ١٧ عضوا، اجتماعها الاجرائي الاول، الاسبوع الماضي، وانتخبت القاضي عبدالكريم العرشي، عضو مجلس الرئاسة اليمني، رئيسا لها، ومحمد سعيد عبدالله عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني، وزير الادارة المحلية نائبا له، وعبدالرحمن مهيوب عضو مجلس النواب مقررا.

واكد العرشي، في الاجتماع، ان المهمات الموكلة الى اللجنة تتطلب من الجميع «بذل كل الجهود لانجاز المهمة الانتخابية بكل دقة وامانة وبما يخدم اهداف شعبنا وتطلعاته في بناء اليمن الديمقراطي الحر والمزدهر».

هذا ومن المؤمل ان تضع اللجنة النظام الداخلي المنفذ لقانون الانتخابات وتحديد قوائم اللجنة المركزية المشرفة عليها وكذلك اللجان الميدانية، التي ستتولى عملية التسجيل.

وفي ضوء ذلك تنتظر اليمن اسابيع حاسمة، قبل نهاية العام الحالي. ويقف في المقدمة الاستحقاق الانتخابي وانجاز ما تبقى من اجراءات دمج المؤسسات الوحدوية، وتكريس مسيرة الاصلاح الديمقراطي، التي تبدو القوى السياسية اليمنية الديمقراطية عازمة على انجازها.. رغم كل المعوقات والعقبات.

الولايات المتحدة

بوش ليهود اميركا: اعطيت اسرائيل الضمانات المصرفية فاعطوني اصواتكم

عقد الرئيس الاميركي جورج بوش الاسبوع الماضي، اجتماعا مع زعماء اليهود الاميركيين. ولخص بوش خلال الاجتماع نتائج محادثاته المطولة والشاملة التي اجراها مع رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين. بالعبارات التالية: «لقد قدمت الضمانات المصرفية لاسرائيل وسوف تحصل على العشرة مليارات دولار من اجل استيعاب الهجرة اليهودية الكبرى. واصبحت العلاقات الاميركية الاسرائيلية افضل من اي وقت مضى خاصة من حيث التزام الولايات المتحدة بامن اسرائيل وتفوقها النوعي واضاف بوش قائلا» آمل بعد كل ما قدمته من اجل اسرائيل ان تصوتوا لصالحي في الانتخابات القريبة».

واعتذر بوش بصورة علنية امام الزعماء اليهود عن الانتقادات الحادة التي كان قد وجهها للجالية اليهودية قبل حوالي عام وقال «اعتذر اذا كنت قد اسات لاحد ـ ولكل شخص الحق في العمل وفق الطرق التي يراها مناسبة من اجل الهدف الذي يؤمن به».

٣٠٠ جندي امريكي شاركوا في حرب الخليج مصابون بامراض غريبة

اكد مسؤولون امريكيون ان حوالي ٣٠٠ جندي امريكي ممن شاركوا في الحرب ضد العراق اخذوا يعانون من امراض غريبة يُعتقد مبدئيا انها ناتجة عن تسمم بترولي.

وقال المسؤولون ان التحليلات الطبية اثبتت تركز بقايا بترولية في دمائهم وبنسب خطيرة، تشير الى ان الظروف البيئية التي عاشها هؤلاء الجنود كانت قاتلة.

ونقل راديو صوت امريكا عن ادوارد برونسكي وزير شؤون المحاربين القدماء في امريكا ان هذا العدد يعتبر قليلاً قياساً بالالاف من الجنود المتوقع ان يعانوا من نفس الاعراض في اوقات مختلفة نظراً لكونهم عاشوا ذات الظروف البيئية.

غير ان الدراسات الطبية تقول ان هذه الاعراض تكون اشد لدى الجنود الذين كانوا يعملون في اسلحة معينة كاولئك الذين استخدموا قنابل اليورانيوم المستنفد على سبيل المثال.

وقال الوزير الامريكي ان حكومته قررت وضع برنامج طبي متكامل لفحص جميع الجنود الذين شاركوا في حرب الخليج وذلك للوقوف على حالات المصابين او الذين تظهر عليهم الاعراض مستقبلاً ومعالجتها من جهة، ولتجنب تجربة اخرى كتلك التي حدثت عندما اشتكى الاف الجنود من امراض غريبة بسبب المواد الكيماوية التي كانت ترشها الطائرات الامريكية على احراش فيتنام.

إيران

ادانة دولية لانتهاك حقوق الانسان رجوي: اعدام ١٠٠ الف سجين سياسي حتى الان

ادانت اللجنة الفرعية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة انتهاك حقوق الانسان في ايران واعربت اللجنة في بيان صدر عقب انتهاء دورتها الرابعة والاربعين في جنيف مؤخرا، عن قلقها الجدي بشأن تزايد الاعدامات الارتجالية والاعتقال العشوائي لالوف الافراد بتهمة الانتماء لمنظمة مجاهدي خلق. واشار البيان الى اعدام اكثر من ١٥٠ سجينا سياسيا خلال شهر مايو/ايار الماضي. وشجب البيان العديد من السلوكيات الرسمية مع النساء الايرانيات واعرب عن القلق حول مصير ١١٣ الف معتقل ممن اعلنت ايران رسميا اعتقالهم بتهمة الفساد الاخلاقي وسوء الحجاب. وطالبت اللجنة ان يتضمن تقرير المبعوث الخاص الى الجمعية العامة المعلومات المتعلقة بقمع المعارضة السياسية وممارسات القوات الخاصة شبه العسكرية المكلفة بملاحقة واغتيال زعماء المعارضة الايرانية داخل وخارج ايران.

من جانب آخر قال مسعود رجوي زعيم مجاهدي خلق ان اكثر من ١٠٠ الف سجين سياسي قد تم اعدامهم في ايران حتى الان واضاف في تعليق له حول بيان اللجنة الفرعية التابعة للامم المتحدة ان استقرار ايران هو في اقامة البديل الديمقراطي للخلاص من القمع وهدر ابسط الحقوق الانسانية واشار الى ان اكثر من ١٥٠٠ برلماني من ٢٠ بلدا في العالم يتفقون على ان اوهام اعتدال النظام في ايران قد دفنت الى الابد.

شاشة الأهالي

سلطـــة السخرية

هناك نكتة عن الانجليز تقول... ان الانجليزي لايسمع النكات يوم السبت، لماذا؟ حتى لايضحك في الصلاة يوم الاحد. اي ان التقاطهم لمضمون النكتة بطيء. وعادة حين يفتقد شخص ما تماماً لروح الدعابة، يوصف بان لديه روح دعابة انجليزي. اي النقيض تماماً لاخوتنا المصريين الذين يتمتعون بروح دعابة عز نظيرها.

وماذا عنا؟

في مجال النكتة مازال الطفايلة والسلطية والصرايحة (من الصريح) هم مصدر الالهام الرئيسي للنكتة الاردنية. لكننا متهمون اجمالاً باننا جديون ولانحتمل الدعابة. اما إذا وصلنا إلى عالم السخرية السياسية فكاننا مازلنا في عهد ماقبل الديمقراطية. الناس تتداول النكات شفوياً فقط. اما في الصحف والمجلات فمازال محظوراً ان ناخذ حريتنا في السخرية من السادة المسؤولين. كاريكاتير الصحف اليومية ظل شعاراً سياسياً ممجوجاً وركيكاً حيث شامير الذي يذبح حمامة السلام موضوعه الرئيسي، والان بالطبع سوف يحل محله الثعلب رابين الذي يخفي السكين وراء ظهره. وبالاجمال فالمسؤول المحلي يظل عصياً على قلم رسامينا رغم انهم - اي المسؤولين - يشكلون مادة خصبة حقاً للسخرية اللاذعة.

في «الاهالي» اردنا ان نكسر هذه القاعدة على يد زميلنا الفنان المبدع عماد حجاج واعطيناه الضوء الاخضر ليتناول في كل عدد شخصية اردنية بالرسم والتعليق. واختار عماد للعرض الاول على شاشته رئيس وفدنا للمفاوضات د. عبدالسلام المجالي، لكن التعليق المرافق للصورة اطاح بالعدد.

البعض راى ان التعليق لايستحق هذا التشنج. والبعض الاخر قال «يا اخي... بكير علينا».

من جهتنا فكرنا ان نرسم ابتسامة على وجه الاستاذ الجهماني مدير المطبوعات لكن يبدو انه ازداد تجهماً على تجهم. مع ذلك لن نستسلم. وفي نية زميلنا عماد ان يخص السيد وزير الاعلام برسمته القادمة، وقد قررنا ان نطلعه عليها سلفاً حتى لانضعه امام الامر الواقع وطمعاً في ان يكون اكثر كرماً عندما يدفع من حسابه هو وليس من حساب مسؤولين اخرين. ولان معالي الوزير صحفي عريق فلابد سيقدر اخيراً عناصر التطوير في العملية الصحفية.

وعلى كل حال فإن ما سنحاوله هو ان نطرح المقايضة التالية على المسؤولين: لكم السلطة ولنا السخرية من السلطة. وإذا رفضتم العرض فنقترح قلب المقايضة فهل تقبلون؟!

أضواء على مشاركة الأردن في الدورة العربية بسوريا

● من سامر طه

سيخوض ٨٠ رياضيا برفقتهم ٥٠ اداريا منافسات الدورة العربية الرياضية التي ستجري احداثها بسوريا في الفترة ما بين ٤ ـ ١٨ ايلول بعدة العاب رياضية قوية تشارك فيها الدول العربية الاسيوية والافريقية باستثناء العراق الغير مؤكد اشتراكه؟

وبعد موافقة وزير الشباب على اسماء البعثة لا بد من تسليط الضوء على فرص منتخباتنا المشاركة في البطولة كون هذه البطولة تعتبر الاسخن في تاريخ الدورات العربية.

العاب القوى

تبدو آمال منتخبنا فيه ليست قوية كون المشاركة ستكون واسعة وسيشترك في هذه الدورة خيرة ابطال العرب والعالم امثال نورالدين مرسلي، حسيبة بولمرقه وابراهيم ابو الطيب وحمد ابو الطيب وطلال منصور ومحمد سليمان وهذه اسماء لامعة على الصعيد الدولي.

والامال معقودة على عواد السريس وجهاد البلوي واحمد الهمشري ومحمد عويضه لتحقيق مراكز متقدمة وسط هذه الزحمة من النجوم وسيغيب عن البطولة الواثب فخر الدين فؤاد بعد قرار شطبه من قبل الاتحاد الدولي.

كرة السلة

لا نخفي ان فرص الاردن صعبة كونه وقع في المجموعة الاصعب التي تضم مصر بطل افريقيا وفريق السعودية (المرعب) الذي يسعى للقب بقوة بعد الامكانات الهائلة التي وفرت له وخبرة المدربين العالميين والمعسكرات التدريبية المكلفة.

اما الاردن فما زال يعتمد على اللاعبين الكبار الذين ابتدا مستواهم بالانخفاض امثال مراد بركات وهلال بركات ومروان المعتوق ويغيب عن المنتخب اللاعب المتالق يوسف زغلول بسبب اجراء عملية جراحية له ونامل ان يبدأ مستوى اللاعب ناصر بشناق بالعودة بعد الاصابة التي لحقت به.

المصارعة

مصارعونا كم اعتدنا منهم على المفاجآت فالاردن يمتلك مصارعين اقوياء امثال منير السلاق وسهيل كريشان وعلاء قطاونه ورشدان ندى وفي وجود المدرب الروسي القدير نامل منهم الظفر بالميداليات الذهبية الثمينة للاردن.

رفع الاثقال

ستكون منافساتهم صعبة امام رباعي مصر والجزائر ولبنان كون مشاركتهم حديثة وخبراتهم قليلة فالمشاركة ستكون بقصد الخبرة والاحتكاك.

الملاكمة

استعد ملاكمونا جيدا وسيشاركون باوزان مختلفة واهم الموجودين بطل الوزن الثقيل حاره الاعرج ووائل شباب ومحمد عشيتر والمتوقع منهم منافسة قوية للسوريين والمصريين والجزائريين ويغيب عن المنتخب الملاكم المتالق مؤنس العزام وميند عنوز.

الرماية

في غياب الرامي المتالق خالد نفوي فان الأمال تعقد على الرامي ايسر الحباري وزياد القسوس والابطال الاردنيون متالقون ولكن ينقصهم الدعم المادي الذي سيجعلهم من افضل الرماة.

الفروسية

بقيادة الاميرة هيا بنت الحسين موجود فرسان اقوياء امثال هاني بشارات ومنى سختيان ويزيد ابو جابر ورعد الناصر فالمنافسة ستكون على اشدها وفرص الاردن للصدارة قوية ومشروعة.

الكراتيه

يمتلك الاردن خبرة واسعة في الفنون القتالية بشكل عام وعودنا ابطالنا بالحصول على ميداليات عديدة وستكون المنافسة شديدة مع سوريا بطلة العالم.

كرة القدم

خرج الاردن لتوه من فوز كبير ببطولة الاردن الدولية وتعقد الجماهير على الاردن أمالا كبيرة خاصة بوجود تشكيلة شابة الاستعداد كان جيدا، ولكنه غير مناسب كونه اجري على ارضية صناعية التي تختلف كثيرا عن الارضية الطبيعية وفرصة الاردن قوية للتاهل للدور الثاني كونه وقع في مجموعة متوسطة المستوى وابرز نجوم المنتخب ناصر غندور، جريس تادرس، هشام عبدالمنعم، احمد عبدالقادر.

بالقافية

باسل طلوزي

المستورون بالعري!!

صديقي «عبدالستار» لم يعد يبحث عن «السترة» كما كان يردد دائماً كلما سئل عن اقصى طموحاته في الحياة، او إذا استفسر احدهم عن راتبه فاجابه بكلمته المعهودة: «مستورة».

شخصياً كنت امتعض كثيراً كلما تلفظ عبدالستار بتلك الكلمة، ولاادري لماذا يقفز إلى ذاكرتي مباشرة مشهد المحارات المغلقة «المستورة» تلك التي تجتر حياتها بين جدران كلسية دون ادنى تفاعل مع الفضاء المحيط إلا ماتعلق منه بالحصول على فتات البقاء على قيد الحياة. بمعنى ان «الستر» بمعناه الدارج كان بالنسبة لي مرادفاً «للتنبلة» والقنوع، وانتفاء الطموح لدى الانسان العربي عموماً. ولهذا لقد استبشرت خيراً حين بدات تغيب تلك المفردة من قاموس صديقي «عبدالستار». وقلت لعله اخيراً بدا «يطمح» لانجاز ما في حياته خارج نطاق «الستر المحاري». فقررت ان انكش محارته واقف على مستجدات حياته... فسالته:

● لماذا لم تعد تبحث عن «السترة» ياعبدالستار؟!

- ضحك عبدالستار بأسى... واجاب قبل ان يغادر الغرفة بتثاقل:

- يارجل... «هو حدا طايلها»؟!

اعترف بانني احبطت للوهلة الاولى... لكنني بعد برهة صمت قصيرة ادركت غباء سؤالي من اصله... ذلك انه غاب من ذهني ان عبدالستار جاوز العقد الثالث من عمره ولم يزل عازباً لضيق ذات اليد... وتذكرت ايضاً بانه مثقل بالديون لانه اراد يوماً اقتناء ثلاجة، وتذكرت بانه مهدد بالفصل من عمله كل يوم لانه يتاخر عن الدوام بسبب السرفيس اللعين... و... و...!!

فيما مضى كانت «السترة» تعني ربما ماوى حقيراً قد لايتجاوز غرفة ومرحاضاً خارجياً... وزوجة متبرمة باستمرار، و«كمشة» اطفال قد يتجاوزون اصابع اليد لكن لاتنقصهم ضرورات الحياة من ماكل وملبس وتعليم!!

اما اليوم، فقد غدت السترة بمفهومها القديم طموحاً - واي طموح - بل انها غاية مايسعى اليه مواطننا الان. فاجرة الماوى وحدها تتجاوز معدل المداخيل الشهرية لمواطنينا... فكيف بالزواج - ولو من امراة متبرمة - وكيف بالاطفال وتوابعهم؟!...

اعتقد الان ان مواطننا الاردني يعيش فيما تحت «السترة» ولذا لا الوم «عبدالستار» إذ يصنفها في قائمة المستحيلات... وعليه ايضاً، فانني اقترح ان يخفض سقف «السترة» من الان فصاعداً إلى مجرد الحصول على وظيفة... او مجرد البقاء بها حتى نهاية الاسبوع دون طرد... او الفوز بمقعد «سرفيس»... او ربما الحصول على طعام الفطور فقط!!

وبعد ياعبدالستار، إسمح لي بعد إذا نكشت محارتك ان اكون اكثر تشاؤماً فاعلن باننا لن نجد في المستقبل العاجل سوى العري وحده ستراً لجلودنا المكشوفة للشقاء... وحينها سنقول ايضاً: «مستورة»!!

جامعة العلوم التطبيقية صرح علمي متميز

نظرا لزيادة اعداد الطلبة خريجي الثانوية العامة وارتفاع نسبة المعدلات المطلوبة للدراسة في الجامعات الحكومية برزت فكرة الجامعات الاهلية في الاردن منذ فترة لا تتجاوز ثلاثة سنوات ومن هذه الجامعات جامعة العلوم التطبيقية التي تعتبر من اهم وابرز الجامعات الاهلية في الاردن والتي انبثقت عن مؤتمر المغتربين، وللحديث عن هذه الجامعة واهدافها والخدمة التي تقدمها للمجتمع والمزايا في تخصصاتها التقينا الدكتور بسام ابو غزالة رئيس الجامعة الذي حدثنا عن الهدف من انشاء الجامعة فقال:

ان انشاء الجامعة الاهلية جاء للحد من سفر طلابنا الى الخارج ولمنحهم تعليما يتناسب مع طبيعة البلد وحاجة البلد ولتجنيب الطالب مخاطر الاغتراب ومشاكله وللمحافظة على السيولة النقدية في الاردن.

وللتاكيد لفكرة التطبيق في التعليم بحيث يشمل ذلك العلوم التطبيقية المهنية العملية والعلوم النظرية.

وعن الخدمة التي تقدمها الجامعة للمجتمع قال ان الجامعة تبدا بتخصصات يوجد عليها اقبال كبير بحيث تكون مميزة في اسلوب التعليم والمبدا وقد انشىء في الجامعة مركز للاستشارات لعقد الدراسات والدورات التخصصية من خلاله بحيث تغطي بعض الحاجات الاساسية سواء المهنية او العملية وقد شكلت الجامعة قطاعا استثماريا هاما هاما في البلد يساعد في انعاش الحركة الاقتصادية خصوصا وان راس مال الشركة تجاوز ٨ ملايين دينار.

وبين الدكتور ابو غزالة ان التخصصات في الجامعة قد بلغت ٣٥ تخصصا وهي نوعان، تخصصات غير موجودة في الجامعات الاخرى مثل السمع والنطق والاجتماع التطبيقي والترجمة الفورية ونظم المعلومات وهندسة الطاقة وهندسة التبريد والتكييف وهندسة المباني والادارة الفندقية وادارة المستشفيات والتامين والاقتصاد المنزلي والتسويق.

تخصصات موجودة في بقية الجامعات مثل التمريض، الصيدلة، المختبرات، التحاليل الطبية، الهندسة الصناعية، هندسة الحاسوب، الفنون والمحاسبة والادارة المالية.

وهناك تخصص هندسة المباني بحيث يؤهل الخريج فيه بكل ما يتعلق بامور المباني سواء التصميم الانشائي او الخدمات الميكانيكية او الكهربائية.

المدارس الخاصة تعصر جيوب الاهالي !!

● من يسرى ابو عنيز

تتفنن المدارس الخاصة في عصر جيوب المواطنين الذين ان يخلوا فهم لا يبخلون على متطلبات تعليم اولادهم.

ولم تعد المسألة تقتصر على الاقساط العالية، والتي يصل بعضها الى ١٠٠٠ دينار سنوياً. ولا على اجرة الباص التي تصل الى ١٠٠ دينار واحيانا ضعف هذا المبلغ.

فبعض المدارس الخاصة تلزم الاطفال بشراء القرطاسية وكل مستلزمات الدراسة من المدرسة وباسعار تصل احياناً الى خمسة اضعاف سعر السوق (على سبيل المثال يدفع الطالب ثمن دفتر ٣٢ ورقة مبلغ ٢٥٠ فلساً علماً بان سعره في السوق ٦٠ فلساً).

والمدارس الخاصة مضطرة لبيع كتب المناهج الصادرة عن وزارة التربية بالسعر الرسمي ولكنها «تطلع الفرق» فيما تفرضه من مناهج إضافية، وخاصة اللغات الاجنبية، فثمن كتاب اللغة الانجليزية او الفرنسية الإضافي وحده يعادل ثمن مجموع الكتب الأخرى. وفي احيان أخرى يلزم الطالب بشراء كتب جديدة رغم أن لديه كتب أخوه الأكبر من السنة السابقة.

وهناك وسائل اخرى لاعتصار المال. هناك ثمن وجبة الفطور الذي يتم تقاضيه سلفاً لكل العام. وثمن خدمات أخرى مختلفة تقدمها المدرسة ويقبض ثمنها اضعاف التكلفة. وبعض المدارس تشتري بدلات رياضة وتلزم الطلاب بشرائها.. وهكذا دواليك.

والسؤال هو: هل يجوز ترك الحبل على الغارب في المدارس الخاصة. ومع كل الاحترام والتقدير لدورها ومستواها، فلا يجوز أن تكون حرة (مع موضة الخصخصة السائدة هذه الأيام) في التحكم بكلفة العملية التعليمية.

ويرى كثير من الآباء ان على وزارة التربية التدخل بصورة حازمة ووضع نظام مالي متكامل للكلف التي يتوجب دفعها من اهالي الطلبة وما يزيد عن ذلك يعتبر عملاً إستغلالياً وغير قانوني.

وإستغلال المعلمات والمعلمين أيضاً...!

وبينما تقوم المدارس الخاصة بكل الوسائل والحيل لتحصيل مزيداً من النقود، فإنها تمارس حيلاً اشد وادهى لحجز المال وتقليل المصاريف وخاصة في البخل الشديد مع المعلمين والمعلمات.

وثمة مدارس خاصة (لدينا شكاوى بهذا الصدد) تعين معلمات براتب لا يزيد عن «٥٠» الى «٦٠» ديناراً وتوقعهن على وصول إستلام رواتب أعلى (من أجل الضرائب) وبالمقابل تمتنع الادارة عن تسجيلهن في الضمان الاجتماعي وإذا ما حاولت المعلمة التظلم او الشكوى يتم فصلها فوراً ودون اي تعويض، لا بل إن بعض المدارس تلجأ كروتين إلى فصل المعلمات قبل نهاية الأشهر الثلاثة الأولى.

ورغم أننا نعلم أن الجهات الرسمية تعلم بهذه الوقائع فإننا نستغل مناسبة العام الدراسي الجديد لإعادة لفت إنتباه المعنيين .. علّ وعسى!!

الكلية العربية اول كلية جامعية متوسطة في الاردن

د. محمد عرابي

تعتبر الكلية العربية اول كلية مجتمع تؤسس في الاردن وفي الوطن العربي حيث تم تاسيسها سنة ١٩٧٥م وقد قام بتاسيسها نخبة من الاساتذة في ذلك الوقت حيث كانت بداية التاسيس متواضعة ضمن برامج محددة وقليلة وتطورت هذه البداية لتصبح صرحاً تعليمياً متميزاً في عطائه وفي خدمة المجتمع الاردني والعربي والحديث عن فلسفة واهداف الكلية العربية وبرامجها التقينا الدكتور محمد عرابي نخلة عميد الكلية حيث قال:

تسعى الكلية لتكون مؤسسة للتعليم الجامعي المتوسط الذي يتسم بالتميز والتفوق والذي لايقتصر على كفاية الطالب ومهارته ومقدرته في حياته العملية بعد تخرجه وانما يشتمل ايضاً بناء شخصيته ليكون انساناً متميزاً ومتفوقاً في اخلاقه وفي مظهره وسلوكه وفي تعامله مع الناس ولتحقيق هذا الهدف تلتزم الكلية العربية بفلسفة محددة توجه فعالياتها التعليمية وتنظم جميع نشاطاتها التربوية والثقافية والرياضية والاجتماعية بما يكفل تنمية الشخصية المتكاملة المتوازنة للطالب بابعادها الروحية والعقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية وتتلخص هذه الفلسفة باربعة مبادىء هي الايمان والعلم والخلق والعمل.

وعن الاهداف التي تسعى الكلية إلى تحقيقها قال الدكتور محمد عرابي نخلة ان الكلية تسعى إلى بناء متكامل متوازن لشخصية الطالب روحياً وعقلياً وجسمياً ونفسياً واجتماعياً وهذا البناء المتكامل المتوازن لشخصية الطالب تضمن اعداد هذا الطالب كفرد واعداده كانسان وكمواطن صالح وليقوم بعمل مفيد نافع في المجتمع.

واشار الدكتور عرابي إلى البرامج التي تُدرس في الكلية وهي البرنامج الاكاديمي ويضم الشريعة الاسلامية واللغتين العربية والانجليزية والرياضيات والتربية الرياضية وتربية الطفل، برنامج المهن الهندسية ويضم التمديدات الكهربائية والاجهزة المنزلية والمكتبية والهندسة المعمارية وبرنامج المهن الطبية المساعدة ويشمل المختبرات الطبية والصيدلة.

وبرنامج الاعمال الادارية والمالية ويشمل المحاسبة وادارة الاعمال والادارة المالية والمصرفية وبرنامج الحاسوب ويشمل البرمجة وبرنامج الفنون التطبيقية ويشمل التصميم الداخلي وبرنامج العمل الاجتماعي ويشمل الخدمات القانونية.

ويشرف على الكلية مجلس امناء يتميز اعضاؤه بالخبرة والتجربة في مجالات التربية والتعليم والادارة والتجارة ويتولى ادارة الكلية والتدريس نخبة من ذوي الخبرة والاختصاص والكفاية التربوية وتخرج منها حتى نهاية عام ١٩٩١ (١٤٩٣٦) طالباً وطالبة.

علماً بان الكلية العربية وحرصاً منها على تقديم العون للطلبة المحتاجين والمتفوقين دراسياً قررت تقديم منح لطلابها الذين حصلوا على معدل ٩٠٪ فما فوق في الثانوية العامة وتستمر هذه المنحة مادام الطالب محافظاً على المعدل. مقدارها ٤٠٪ من الرسوم اذا كان معدل الطالب في الثانوية العامة ٨٥٪ فما فوق وتستمر مادام الطالب محافظاً على المعدل. ومنحة مقدارها ٣٠٪ من الرسوم الدراسية اذا كان الطالب ابن شهيد او يعمل والده في حقل التربية والتعليم او اذا كان الطالب متفوق فنياً او رياضياً او في مجالات الخدمة العامة.

كما يمنح ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة منحة تعادل ١٠٪ـ٣٠٪ من الرسوم شريطة ان يثبت حاجته للمساعدة.

الصحافة بين فكي كماشة

سمعة الصادرات... وصحة المواطن

● من اسامة الرنتيسي

في مؤتمره الصحفي بتاريخ ٨/٢٩ شدد وزير الزراعة الدكتور فايز الخصاونة على ان الكتابات المثيرة في الصحافة حول خطر المبيدات والهرمونات في الزراعة يلحق افدح الاضرار بسمعة صادراتنا الزراعية.

كتاب رئيس الوزراء الى وزير الزراعة

ووردت بعض الانباء عن ايقاف شاحنات اردنية تحمل فواكه وخضروات الى السعودية وقطر والبحرين وعمان بسبب ما اثير حول هذا الموضوع.

وكانت الدستور قد نشرت تحقيقا حول استعمال الهرمونات في الاردن وقبل ذلك نشرت «الاهالي» تحقيقين الاول حول استيعاب المبيدات والاسمدة والهرمونات النباتية والثاني حول اللحوم ومخاطر استعمال الهرمونات كما نشرت مجلة الافق ايضا تحقيقا حول نفس الموضوع.

ودفع كل ذلك وزير الزراعة الى عقد مؤتمره الصحفي لكن لم يتمكن الصحفيون على امتداد ساعتين من فهم فحوى ومضمون رسالة الوزير. ولم يحصلوا على الاجوبة الشافية تساؤلاتهم القلقة.. هل يتجاوز استعمال المبيدات كما ونوعا الحدود المامونة وهل هناك سيطرة على استعمال الهرمونات في التسمين، وهل لدى الوزارة الوسائل الضرورية للقياس والرقابة. وهل يمكن فعلا تطمين المواطنين الى سلامة ما ياكلون؟

وقد شهدت السنوات الاخيرة ازديادا مضطردا في استعمال المبيدات. وكذلك الهرمونات. ورغم منع استعمال بعض المبيدات التي تحتاج فترة اطول للتحلل فليس هناك ضمانات لعدم تداولها في السوق.

وفي حينه قلت حكومة السيد احمد عبيدات ترفض ادخال الهرمونات المحفزة لنمو الفواكه والخضروات ولكن يبدو ان هذا «الفيتو» لم يعد قائما.

وقال بعض المصدرين الاردنيين ان مزارع كبار المتنفذين غالبا ما تكون مغلقة في وجه رقابة الوزارة وان المصدرين معنيون بدور نشط للوزارة في المراقبة يطمئن الجهات المستوردة.

ويبدو ان الصحافة تجد نفسها الان بين فكي كماشة.

من جانب حرصها على سمعة الفواكه والخضروات الاردنية المصدرة ومن جانب اخر حرصها على صحة المواطن باعتبار ان.... «الا نسان اغلى ما نملك».

ووزير الزراعة يضع الصحافة (ومنها «الاهالي» التي اولت الموضوع اهتماما خاصاً) في حرج اذ انها لا تستطيع ان تهمل المخاطر الصحية المحتملة على مواطننا خوفا على سمعة الصادرات.

كما انه لا يساعدنا كثيرا في الافصاح عن الحقائق لنقولها.

لكن على الاقل نعرف ان هناك صدقا ووضوحا ونية للمتابعة وجعل صحة المواطن في اولى اولويات الوزارة.

اخضر.. يا بلاستيك

اثناء المؤتمر الصحفي لوزير الزراعة اوما مزارع خبيث وزميل لمندوبنا الى المزهريات الموزعة في المكان وتحوي مزروعات الزينة البيتية..

مندوبنا ذهب يتحسس مزروعات الزينة فوجدها فعلا.. من البلاستيك.

في إجراء لا سابق له

«بلدية الزرقاء» تحطم عربات الباعة المتجولين بعد ترخيصها

● من احمد حجازي

لم تسلم صينية الترمس التي يحملها ذلك الطفل ابن العشرة اعوام من الركلة التي وجهها احد موظفي بلدية الزرقاء اليه، كما لم تسلم عربات الخضار المرخصة من نثر محتوياتها وتحطيمها على ارضية مجمع السفريات الخارجية في الزرقاء، هذا ما حدث مساء السبت ٨/٢٢.

لقد قام موظفو بلدية الزرقاء وبمساعدة رجال شرطة الزرقاء بتحطيم عربات الخضار والمواد الغذائية، التي تتخذ من رصيف مجمع السفريات الخارجية في الزرقاء موقعا لها، هذا وكانت البلدية قد قامت سابقا بنقل هذه العربات من وسط المدينة الى هذا المجمع.

البائع «ابو ناصر» من القدماء الذين يعملون في هذ المهنة، ومن الذين تعرضت عرباتهم للتحطيم على ايدي موظفي البلدية، وهو معيل اسرة من ثلاثة عشر فردا، ليس لهم معيل غيره، يقول «ان هذه العربات كانت تتخذ من وسط المدينة مكانا لها، وقامت البلدية بنقلهم الى منطقة المجمع ثم وعدتهم بتخصيص المنطقة الشمالية من المجمع لهم، بعد الطلب من اصحاب شركات الباصات الكبيرة والتي تعمل على خط الزرقاء ـ اربد، بالتجمع بالساحة الخلفية للمجمع، واقتصار الدخول الى ارض المجمع على الباصات التي يحين موعد تحميلها، ويبدو ان البلدية لم تستطع تنفيذ ذلك، بعد رفض اصحاب الشركات».

ويضيف «ابو ناصر» «وعندما لم تستطع البلدية تنفيذ وعدها لنا، اخذ موظفو البلدية يضايقوننا باساليب شتى منها المخالفات بدون سبب حقيقي، وفوجئنا مساء يوم السبت برجال البلدية الذين اخذوا يعتدون على كل ما وصلت اليه ايديهم، وحتى ان طفلا في حوالي العاشرة من عمره، تعرضت صينية «الترمس» التي يحملها الى التحطيم ولم يسلم من الركل باقدام رجال البلدية».

اما السيد ابو محمد النبالي فيقول «يشتري من هذا السوق الالاف من المواطنين الذين يتواجدون في المجمع يوميا، كون اسعارنا مناسبة لدخولهم المحدودة وهذا السوق هو المصدر الوحيد لاعالة ما يقارب ٢٠٠ عائلة، ويدفع اصحاب العربات ١٢ دينارا كرسوم للبلدية مقابل ترخيص العربات، ولا نجد مبررا حتى الان لما حصل يوم السبت، واقدر خسارة الباعة بثلاثة الاف دينار، وما يحزننا ان تشارك الشرطة بعملية تحطيم العربات ومصادرة ملحقاتها، رغم اننا قدمنا الكثير من الاقتراحات لحل هذه المشكلة، الا ان البلدية لا زالت تتخبط بقراراتها، دون تقديم حلول جذرية لهذه المشكلة، ونقترح حل مشكلتنا على غرار ما فعلته امانة عمان الكبرى، وذلك ببناء مخازن صغيرة على الرصيف المحيط بالمجمع».

وتوجهت «الاهالي» الى احد موظفي البلدية، والذي طلب عدم ذكر اسمه، واستفسرنا عن موقفه من هذه العملية فقال «انا ضد ملاحقة الناس بلقمة عيشها، ولكنني اذا لم انفذ ما يطلب مني فسيتم فصلي عن العمل، وان مضطر لفعل هذا، رغم انني اتالم في داخلي. عندما اقوم بتحطيم عربة خضار، اعلم انها مصدر الرزق الوحيد للمواطن».

وقد حاولت «الاهالي» الحديث مع دورية الشرطة التي تتجول في المجمع، الا انهم رفضوا الحديث معنا، وحاولوا مصادرة الصور التي نحملها.

وقد التقى النائب بسام حدادين بالباعة المتضررين من هذه الاجراءات. ووعدهم بمتابعة القضية مع الجهات المعنية وحلها، بما يخدم المصلحة العامة ويحافظ على لقمة عيشهم الكريمة.

عدسة : محمد ابو غوش

كلية القدس صرح علمي متجدد دائماً

تعتبر كلية القدس من الكليات المعتمدة اعتماداً عاماً وخاصاً في الاردن وهي كلية مجتمع متوسطة وقد اطلق عليها هذا الاسم تيمناً وتبركاً بمدينة القدس وقد خرجت الكلية حتى الان عشرة افواج، وقد تاسست عام ١٩٨٠ على يد عدد من المتخصصين في الميادين التربوية والاقتصادية والاجتماعية حيث تعاونوا وتكللت جهودهم بالنجاح.

ومن البرامج التي تدرس في الكلية البرنامج الاكاديمي ويشتمل على الشريعة الاسلامية واللغة العربية والانجليزية والرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية وتربية الطفل.

وبرنامج العمل الاجتماعي الذي يتضمن الخدمات القانونية وبرنامج الاعمال الادارية والمالية حيث يشتمل على تخصصات المحاسبة وادارة الاعمال وبرنامج الحاسوب الذي يشتمل على البرمجة وبرنامج المهن الطبية المساعدة ولمزيد من المعلومات عن دائرة المهن الطبية المساعدة التقينا الدكتور محمود عرب مدير الدائرة ليحدثنا عن هذه الدائرة حيث قال: ان هذه الدائرة تشتمل على العديد من التخصصات الطبية المختلفة وخاصة قسم تجهيز النظارات الطبية وقد تم تجهيزه باحدث الاجهزة اللازمة التي تتوافق وتتزامن مع الخطط الدراسية المعدة لتخريج افواج عاملة.

واضاف ان جميع الاجهزة المتوفرة تمتاز بصفات عالية حيث انها حديثة وتعمل الكترونياً ومزودة بأنظمة كمبيوتر تساعد الطالب على الالمام والدقة من حيث تجهيز النظارات وفحص البصر وتشمل هذه الاجهزة على جهاز متخصص هو (Parometer) والذي يحوي على جميع وسائل الفحص البصري من خلال عرض اللوحات بواسطة (Projector) وكذلك اجهزة الخلع وفحص العدسات والافران وجهاز التاشير وقياس مدى الابصار واجهزة فحص امراض العيون وقد هيء بكادر من المحاضرين والمشرفين ذوي الكفاءة والاختصاص.

واشار ان تخصص النظارات الطبية استحدث حديثاً من اجل رفد المجتمع المحلي والعربي بكوادر فنية مدربة وهو فريد من نوعه. وهناك تخصص فنيي الاسنان والصيدلة والمختبرات الطبية والتجميل.

وتحتوي الكلية على مكتب التوجيه والارشاد يهدف تقديم مساعدة لطلاب الكلية، كما تحتوي على مكتبة الكلية التي توفر الكتب والدوريات والمراجع للطلبة، بالاضافة للحاسب الالي والمختبرات والملاعب، كما ان الكلية حرصت على توفير الراحة لطلابها بتوفير المواصلات من الكلية واليها.

استحداث قسم للنظارات الطبية

إقتصاد

● احمد النمّري

غطرسة «القوة العظمى» في خطاب بوش الاقتصادي

نتيجة الايدولوجية التي يؤمن بها الرئيس بوش ويعمل على تطبيقها، ويسبب ظروف السباق في المعركة الانتخابية للرئاسة الامريكية الذي يقف فيه بعيدا عن منافسه الديمقراطي، فان لهجة خطابه، والتوجهات التي اكد عليها بمناسبة اعادة ترشيحه من قبل مؤتمر الحزب الجمهوري، تضمنت ملامح نازية، وعكست غطرسة «القوة العظمى» والرغبة الكامنة في السيطرة والتفوق الاقتصادي في الساحة الدولية.

فبعدما اطنب فيما اعتبره انجازات امريكية تحققت في عهده في العلاقات الدولية، ومنها توحيد المانيا، وهزيمة الدول الاشتراكية، والوصول بالعلاقات الاسرائيلية العربية والفلسطينية الى مرحلة «التفاوض المباشر» وتحت الرعاية الامريكية ثم التحدث عن احلامه بزيارة «كوبا» بعد اسقاط كاسترو!! وعن الزجاجات البولونية التي تحوي آخر انفاس الشيوعية!! وغير ذلك من المقولات والاشارات التي توحي بافضلية العنصر الامريكي على غرار نظرية نقاء «العنصر الآري» بعد كل ذلك ينتقل الى الجانب الاقتصادي ليتحدث ايضا عن الامكانيات الامريكية، ولم يتردد هنا عن الاشارة الى افضلية «انتاجية» المواطن الامريكي وتفوقه الابدي على نظرائه الالمان، والاوروبيين واليابانيين! وقد سماهم بالاسم بدون ان يرجف له جفن من الاساس العنصري الذي بنى عليه افتراضه، ولعل شعوب المانيا واليابان واوروبا ذات القيم والتقاليد العريقة في التاريخ ستعرف الاسلوب المناسب للرد على تفوّهات بوش.

الخطوط الاساسية لبرنامجه الاقتصادي للفترة المقبلة لم تتغير، فهو يتبنى تخفيض الضرائب والمقصود بها ضريبة الدخل على شرائح الدخل العليا التي تشكل القاعدة الاجتماعية لبوش ولحزبه الجمهوري، ويتوجه في نفس الوقت الى تقليص النفقات وحيث يقتصر التقليص في مثل هذه السياسات على النفقات الاجتماعية (الصحة ـ التعليم ـ الرواتب التقاعدية)، كما ان خطته تشمل استمرار سياسة اللعبة النقدية واستمرار الاستعانة بالادوات النقدية لخدمه ولتحقيق مصالح دوائر المال في وول ستريت، فيما ستبقى البطالة وتراجع مستوى المعيشة لملايين الامريكيين المشكلة غير القابلة للحل في ظل الادارة الجمهورية.

الدكتور حبابيه

استأنفنا الانتاج والحمد لله

صرح الدكتور عبدالنور حبابيه المدير العام لشركة مصانع الورق والكرتون ان الحريق الذي شب في الشركة كان في مستودعات الورق الهالك وفي مكان لايؤثر على انتاج المصنع وعلى سير العمل به.

واضاف الدكتور حبابيه ان انتاج المصنع مازال مستمراً بعد ان تمت السيطرة على الحريق واخماده نهائياً واعرب عن شكره لكل من ساهم في المساعدة على السيطرة على النيران التي لم تأتي على الممتلكات والالات والمباني التي كانت في المجمع الخارجي.

ومما يذكر ان شركة مصانع الورق والكرتون هي من الشركات الكبرى والتي تساهم بشكل فاعل في دفع عجلة الاقتصاد الاردني إلى الامام، من ناحية اخرى فان جهود مديرها العام الدكتور حبابيه ساعدت على تطور الشركة وحققت ارباحاً من خلال ادارته الجيدة والعلمية للشركة، مما ساعد على تحقيق الارباح وتحسين الانتاج بما يخدم مصلحة الصناعة الوطنية وتقدمها في الاردن.



شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة
عمان - الأردن



الميزانية العامة

الموجودات	٣١ كانون الأول ١٩٩١ دينار	١٩٩٠ دينار	المطلوبات	٣١ كانون الأول ١٩٩١ دينار	١٩٩٠ دينار
موجودات متداولة			**مطلوبات متداولة**		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	[illegible]	[illegible]	دائنون وأرصدة دائنة أخرى	[illegible]	[illegible]
مدينون وأرصدة مدينة أخرى	[illegible]	[illegible]	مقبوضات مقدماً	[illegible]	[illegible]
بضاعة	[illegible]	[illegible]	أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	[illegible]	[illegible]
مجموع موجودات متداولة	[illegible]	[illegible]	مجموع مطلوبات متداولة	[illegible]	[illegible]
موجودات ثابتة			مخصص تعويض نهاية الخدمة للموظفين	[illegible]	[illegible]
أراضي	[illegible]	[illegible]	**مطلوبات طويلة الأمد**		
مباني وآلات ومعدات وسيارات ... الخ	[illegible]	[illegible]	سلفة وزارة المالية	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]			
ينزل: الاستهلاك المتراكم	[illegible]	[illegible]	**حقوق المساهمين**		
صافي الموجودات الثابتة	[illegible]	[illegible]	رأس المال المصرح والمكتتب به والمدفوع بالكامل	[illegible]	[illegible]
مشاريع تحت التنفيذ	[illegible]	[illegible]	احتياطي اجباري	[illegible]	[illegible]
مجموع موجودات ثابتة	[illegible]	[illegible]	احتياطي اختياري	[illegible]	[illegible]
موجودات أخرى					
استثمارات في أسهم شركات	[illegible]	[illegible]	مجموع حقوق المساهمين	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]			
مجموع موجودات أخرى	[illegible]	[illegible]			
الذمم مع الحكومة بعد الاطفاء	[illegible]	[illegible]			
مجموع الموجودات	[illegible]	[illegible]	مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	[illegible]	[illegible]

نائب رئيس مجلس الادارة — رئيس مجلس الادارة

بيان الأرباح والخسائر

البيان	للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩١ دينار	١٩٩٠ دينار
المبيعات	[illegible]	[illegible]
كلفة المبيعات	[illegible]	[illegible]
مجمل الربح من المبيعات	[illegible]	[illegible]
ايرادات تشغيلية واخرى	[illegible]	[illegible]
مصاريف البيع والتوزيع	[illegible]	[illegible]
مصاريف ادارية وعمومية	[illegible]	[illegible]
صافي الربح قبل الضريبة	[illegible]	[illegible]
مخصص ضريبة الدخل	[illegible]	[illegible]
صافي ربح السنة	[illegible]	[illegible]
التخصيص		
احتياطي اجباري	[illegible]	[illegible]
احتياطي اختياري	[illegible]	[illegible]
مكافأة أعضاء مجلس الادارة	[illegible]	[illegible]
الرسوم الاضافية للجامعات	[illegible]	[illegible]
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني	[illegible]	[illegible]
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين بنسبة (٢٥٪)	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي
شركة مصفاة البترول الاردنية
(شركة مساهمة عامة محدودة ذات امتياز)
عمان - الاردن

لقد دققنا الميزانية العامة لشركة مصفاة البترول الاردنية (شركة مساهمة عامة محدودة ذات امتياز) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩١ و ١٩٩٠ وبياني الارباح والخسائر ومصادر الاموال واستخداماتها للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقا لقواعد التدقيق الدولية وقد شمل تدقيقنا اجراء الاختبارات اللازمة للقيود والسجلات الحسابية ولنظام الرقابة الداخلية كما حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية وان البيانات الحسابية المرفقة متفقة معها وليس في البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة ما يتعارض معها [illegible] الشركة.

كما يرد في (الايضاح ٢٠) هنالك مطالبة من الحكومة بمبلغ (٢٠،٢٦٤،٧٥٢) دينارا على اعتبار ان هذا يمثل ارباحا زائدة عن الفترتين الاولى من العام ١٩٨١ حتى ١٩٨٥ والثانية من العام ١٩٨٦ حتى ١٩٩٠ وذلك وفقا لاتفاقية الامتياز الممنوح للشركة. في حين ترى ادارة الشركة انه لا يستحق للحكومة اية ارباح زائدة وهنالك خلاف بين الحكومة والشركة حول هذا الموضوع.

في رأينا، باستثناء تأثير اية تعديلات قد تنتج نتيجة لما يرد في الفقرة اعلاه حسب مطالبة الحكومة، ان البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة الوضع المالي لشركة مصفاة البترول الاردنية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩١ و ١٩٩٠ ونتائج اعمالها ومصادر اموالها واستخداماتها للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ، وفقا للقانون والقواعد المحاسبية الدولية، ونوصي بالمصادقة على هذه البيانات الحسابية بعد الاخذ بعين الاعتبار ما ورد في الفقرة السابقة.

عمان - الاردن — سابا وشركاهم

موجز لتقرير مجلس الادارة لعام ١٩٩١

[illegible]

المشاريع التي انتهى العمل بها خلال عام ١٩٩١:

[illegible]

شركة مناجم الفوسفات الأردنية
المساهمة المحدودة



بطاقة تهنئة بالسلامة



بقلوب منعمة بحب جلالة القائد المفدى، وفرحة غامرة بسلامته وبكل الشكر لله عز وجل

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس ادارة ومدير عام وجميع الموظفين والعاملين بشركة مناجم الفوسفات الأردنية

بأحر التهاني الى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك المفدى الشريف الحسين بن طلال

قائد الأمة بمناسبة نقاهته بعد العملية الجراحية

داعين المولى عز وجل أن يمد في عمر جلالته ويمتعه بموفور الصحة، وان يحفظ [illegible] بالفارس الهاشمي قائد الأسرة الأردنية الواحدة.

إعلان



ترجو إدارة شركة مصانع الورق والكرتون الأردنية المساهمة المحدودة أن تعلن للمواطنين الكرام بأن الحريق الذي شب في الشركة كان في مستودعات الورق الهالك في مكان منعزل وبعيد عن المصانع والمكائن ومستودعات البضاعة الجاهزة.

هذا وقد تمت محاصرة الحريق واخماده بفضل جهود رجال الدفاع المدني والقوات المسلحة والعاملين في الشركة وكافة الاجهزة المعنية.

لذا ترجو ادارة الشركة أن تعلم زبائنها الكرام وكافة المتعاملين معها بأنه لم يطرأ أي تغيير على مواعيد انتاج طلبياتهم، وأن العمل سائر كالمعتاد، والشركة على أتم الاستعداد لانتاج اي طلبيات جديدة، وتقديم خدماتها لزبائنها الكرام على اتم وجه.

بانوراما الثقافة

بعد الحرب

ضمن فعاليات لجنة السينما في مؤسسة عبدالحميد شومان عرض مؤخرا الفيلم الفرنسي الحديث «بعد الحرب» من اخراج جان لوب هوبير، وبطولة ريتشارد بوهرينجر.

يتحدث الفيلم عن قرية فرنسية في اواخر الحرب العالمية الثانية، واثناء تراجع القوات الالمانية، يستعد اهالي القرية ورجال المقاومة لاستقبال القوات الامريكية الحليفة المتوقع وصولها في اية لحظة.

ويتسلل ثلاثة اطفال الى اطراف القرية ليكونوا اول من يشهد وصول الامريكان. وما ان يلمحوا من بعيد بداية اقتراب قوات عسكرية، حتى يعودون للقرية حاملين النبأ السعيد، ويتضح ان القوات المانية وليست امريكية، ويقوم احد افرادها باطلاق النار على عمدة القرية الذي خرج ملوحا بالعلم الاميركي.

وتتدرج معظم احداث هذا الفيلم في اطار السرد المشوق، وصولا الى نهاية الفيلم التي تنعطف بالاحداث من جو الكوميديا الخفيفة الى جو الحرب البشعة الذي يجسده المخرج بقسوة شديدة، اذ يصور مشهدا نرى فيه اهالي القرية القتلى داخل احدى الكنائس بعد ان جمعتهم فيها القوات الالمانية، واطلقت النار عليهم. وعندما يخرج الجندي الالماني الفار من الكنيسة مذهولا من هول المجزرة التي ارتكبها جنود الجيش الذي حارب فيه، يتعرض بدوره للقتل من قبل القوات الاميركية التي وصلت للتو.

ان اسلوبية التنقل بين الكوميديا والتراجيديا التي ابدع المخرج من خلالها في هذا الفيلم تسهم بشكل مؤثر في فضح بشاعة الحرب، وتاثيرها المدمر على مصائر المجتمعات والافراد التي تطال وجدانهم وتشوه ارواحهم.

استراتيجية التفاوض

للزميل علي فياض، المحرر في مجلة الحرية التي تصدر في بيروت، صدرت الطبعة الاولى من كتاب جديد حمل عنوان «استراتيجية التفاوض في التجربة الفيتنامية» عن دار كنعان دمشق بالتعاون مع مؤسسة عيبال للدراسات والنشر بقبرص.

الكتاب الذي اهدي الى «القابضين على الجمر.. الصامدين في اخر المواقع..» ينطوي على اهمية استثنائية حاول المؤلف استثمار توقيتها على نحو ذكي مشهود، حيث لا يكتفي الكتاب عند الحديث عن تجربة الشعب الفيتنامي في صراعه مع القوى الغازية والاستعمارية، ولا يقتصر عليهما، وانما يضيف علي فياض الاستراتيجية الدبلوماسية التي اعتمدتها القيادة الفيتنامية في نضالها الطويل والشاق والمظفر باستراتيجية النامبو فهي كانت تذهب بعيدا عن مرونتها حتى يخيل للمرء انه «التفريط والاستسلام» ثم تحولت الى التصلب حتى يحقق [illegible] التفاوض [illegible] الدبلوماسية الفيتنامية لم تكن دائما مظفرة.

[illegible] المواقع التي [illegible] التفاوض الفيتنامي [illegible] بشكل [illegible] التفاوض [illegible] الكثير من التضحيات [illegible] والتي اراد المؤلف تسليط الضوء عليها في هذه المرحلة بالذات والتي تخوض فيها التفاوض الفلسطيني تجربته رغم عدم تشابهها الكلي الا ان ثمة قواسما مشتركا بين التجربتين يقوم في اساسها [illegible] على مفهوم الصراع بين الحق للشعب وقوى الظلام الفاشية.

الروائي العربي صنع الله ابراهيم لـ «الاهالي»:

ليست لدي اية محظورات لا في الدين ولا في الجنس ولا في السياسة!

قال الروائي العربي صنع الله ابراهيم ان الاعمال الفنية هي بشكل او باخر سيرة ذاتية لمؤلفها، وفي الغالب تكون سيرة ذاتية لتطور د النفس، دون تواريخ ولا تحديد لفترات معينة.

واشار صاحب روايات «تلك الرائحة - ١٩٦٦، نجمة اغسطس - ١٩٧٤، اللجنة - ١٩٨١، بيروت بيروت - ١٩٨٤، ذات ١٩٩٢» في حديث لـ «الاهالي» الى ان العمل الادبي يعكس العالم الداخلي للكاتب كانسان، حيث «وجدت ان مما اعيشه وما اراه، وما اشعر به، من الثراء والتنوع، بحيث يشكل قاسما مشتركا مع الاخرين».

● كتب المحرر الثقافي

واضاف الروائي صنع الله ابراهيم المعروف باتجاهه اليساري، ان اليسار لم يسقط ولم ينته. وانما شهد فترة انحسار هي بمثابة مخاض صعب ستعقبه مراحل جديدة.

انتصار اليمين

فنحن من المؤكد اننا نعيش الان مرحلة انتصار اليمين وسيطرته المطلقة من خلال النفط بالاضافة الى افلاس الطبقات الحاكمة وسقوط المعاقل التقليدية لليسار.

ولاالجوهرية، فضلا عن الروحية، كما ان سعي الانسان ضد الاستغلال، ومن اجل العدالة هو سعي ابدي، ويستند الى رصيد تاريخي ممتد الى اكثر من ١٠٠٠ سنة، ويتمثل في بعض التعاليم الدينية، وفي الحركة القرمطية، وفلسفة ابن رشد، وفي الحركات الثورية الحديثة.

واضاف صنع الله ابراهيم ان الماركسية هي منهاج للتفكير والعمل ورؤية للعالم، ولكنها تحتاج الى ان يتم تهجينها بحقائق الواقع ومعطياته في زمن معين، ومكان معين.

حيوية النظام الرأسمالي

ان ما تغير هو ان النظام الرأسمالي العالمي كشف عن حيوية مرتبطة بالتطورات العلمية والتكنولوجية، وافرز اشكالا جديدة تستدعي مواجهات جديدة.

وكان الروائي صنع الله ابراهيم الذي يزور الاردن بدعوة من مؤسسة عبدالحميد شومان قد تحدث، في محاضرة اقامتها له المؤسسة حول مساحة التعبير المتحققة في الدول العربية والتي طالب بتوسيعها بالكتابة الروائية، وضرورة متابعة التحولات التي تجري في العالم وترجمتها بصورة فنية عبر الرواية التي قال انها الاقدر على استيعاب ذلك، وانها توفر الامكانات وتسمح باستكشاف مساحات زمانية ومكانية واشكال متنوعة وامتصاص كل المنجزات الاخرى كعلم النفس والعلوم الاجتماعية والفيزيائية.

وحول روايته (نجمة اغسطس)، والتي عبرت عن نهوض اليسار العربي الذي توج الـه ببناء السد العالي، اكد صنع الله ابراهيم ان الطبقة التي ناهضت الاستعمار كانت شديدة الثقة بنفسها، وشديدة الانانية ايضا، وكانت تريد ان تحتكر العمل السياسي والعمل الجماهيري ايضا، فانعكس ذلك على الخطاب الدعائي.

الجانب التسجيلي

وحول المحظورات التي تحيط بالكاتب وتحد من ابداعه ومن امكانيات تعبيره، قال الروائي العربي الذي واجه السجن نتيجة آرائه ومواقفه غير المهادنة: انني اتكلم في كل شيء: الدين، السياسة، الجنس، وليس لدي اية محظورات، واحاول باستمرار اختراق الممنوعات ولكن بطريقة الخطوة خطوة.

وعن ولعه بالجانب التسجيلي الذي ظهر في روايات: «اللجنة، بيروت بيروت.. ذات، والتي تجمع ما بين السرد والبناء النظامي المعلوماتي، كشف صنع الله ابراهيم عن ولعه الشديد بهذا النمط، والذي يعود لايام الصبا، حيث «كنت اقطع الاخبار، واحتفظ بها، واستمر ذلك حتى اصبحت احتفظ بالاخبار السياسية الى ان جاءت نكبة ١٩٦٧، والتي شكلت حدا فاصلا لدي، حيث تذكرت ما نشيتات صحيفة الاهرام القاهرية، وتصريحات عبدالحكيم عامر، التي كان يقول فيها «نحن اقوى قوة ضاربة في الشرق الاوسط» تذكرت هذه الاخبار التي كنت قد جمعتها، والتي خلقت لدي فيما بعد رغبة في المقارنة ما بينها وبين احداثيات الواقع، فاستخدمت هذه المواد المعلوماتية في ثنايا اعمالي الفنية، واستمر ذلك في «بيروت بيروت» حيث استخدمت الوثائق ويوميات الحرب اللبنانية في الصحف، وكذلك في روايتي الاخيرة «ذات»، حيث هدفت الى التزاوج ما بين سرد الكاتب والكولاج او بناء نظامي لمقتطفات وثائقية تسجيلية، وختم الروائي العربي صنع الله ابراهيم حديثه لـ «الاهالي» بانني «لم اضطلع باية رسالة في كتابتي الادبية، ولا اطمح الى انجاز اي شيء غير عادي، وكل ما اتمنى ان اعمله هو ان اعبر عن الواقع المحيط بي، كما افهمه، وكما استوعبه وكما احب ان اقدمه».

قابيل .. أنا معك

● شعر: صلاح حسن

ايه قابيل
اطعن هذا الزمن بمعناه
انتف ريش العنقاء
ولا تحلم بجناحين قويين
اقترض الله ولا تتقلب في
الليل
فانا مثلك هذبت الشوكة
وفتحت التابوت.
ايتها الفكرة
انتحلي اسمي
يا وجهي المتكسر في الريح
انكسرت مرآة الوردة
انكسري
في جسدي جرس يتكسر
انكسري يا عربات

- نتحد...
- لنفرق اشكالنا
- نخلط الموج في خوفنا
- نطلق قبرة ميتة.
يا ظلي لنراهن:-
الشهوة لي وضلالك لك
ولنطمر هذي الشمس بلطخة طين
يا خفاشي الابيض
لك كل طفولتنا الصفراء
احلامي قملة
ايه قابيل
اسحق انثاي الوردة
وارفق بالقدم الرثة
فانا مثلك بيدي
هدمت نهاري.

فضاءات

● موسى برهومة

ملتقى عمان الثقافي الاول

لعل اكثر ما يميز ملتقى عمان الثقافي الاول ان الجهة المشرفة عليه وهي وزارة الثقافة، التي نقلت حيز الفعل الثقافي من نطاقه الرسمي الذي غالبا ما كان شكليا جامدا الى حيز الانجاز والتفاعل فيما بين المثقفين على مختلف ارائهم وخلفياتهم.

فلقد اعتدنا ان تخرج علينا وزارات الثقافة بانشطة هي غالبا اسيرة الشكل و«الاكدمة» المتزمتة ذات المقولات الجاهزة، والتي لا تعبا الا باليسير من الجهد، والسطحي من الانجاز.

لقد كان ملتقى عمان الثقافي الاول تتويجا لمجموعة عناصر توفرت في وزارة الثقافة الحالية اهمها وجود طاقم ثقافي مؤهل ومميز اشرف بنفسه على ادارة هذا الملتقى، ودعا المشاركين على قاعدة رؤيوية نقدية، وجسد حدثاً ثقافياً وسابقة ادبية تسجل له.

فما يسجل على وزارات الثقافة هو افتقار كوادرها الى الابداع والدراية بتفاصيل الواقع الثقافي في الاردن، مما جعلهم على الدوام يغنون في واد، بينما العرس في واد اخر، مما يدفعنا نحو الاستمرار في التاكيد على ضرورة ان تكون الوزارة متاحة قدر الامكان للمثقفين الفاعلين الذين اكتووا بنار التجاهل والامحاء، ومحاولات النفي المتكرر طوال سنين وربما عقود.

ان اختيار محور الرواية في الاردن كمفتتح لاعمال هذا الملتقى يزيد في تاكيدنا على اهمية هذه الخطوة، اتي اخذت على نفسه التصدي لاشكاليات الثقافة العربية في الاردن والتي تمثل الرواية احد اهم فنونها، واحد دفاتر ذاكرة الابداع الادبي في الاردن، على اننا ينبغي ان ندفع الامور اكثر باتجاه الحث على ضرورة اكتمال عقد هذا الانجاز الكبير، بان يتكلل باصدار البحوث واوراق العمل المقدمة فيه، من خلال كتاب تصدره وزارة الثقافة ضمن منشوراتها، من اجل ان يصبح وثيقة عن الرواية العربية في الاردن التي رزحت امدا طويلا تحت نير الارتجال واللاتوثيق والعمل الفردي الشخصاني والانطباعي.

اننا اذ نرفع قبعاتنا لكل من وقف وراء انجاز هذا الملتقى الثقافي المميز ليحدونا الامل بان الهنات الصغيرة التي رافقته انما هي ثمرة كل البدايات التي تطمح لانجاز الكثير مما في الجعبة التي تنز بالرؤى التي لا بد ان يضيء زيتها، ويدهن باديمه المشع جسد السكون الكالح والمتسربل بالطمانينة الهشة!

الفن التشكيلي العربي والشهرة!!

● وليد سليمان

رسام الكاريكاتير الشهير جورج بهجوري قال ذات مرة: ان اوروبا الغربية لن تسمح لفنان عربي تشكيلي بالانتشار العالمي مهما كانت عبقريته!!!

ولم يقل البهجوري هذا الكلام الا عن خبرة طويلة واطلاع واحتكاك مع الفنون الاجنبية في اوروبا.

ولا بد ان تاكيد مقولة البهجوري هذه ستصدم الكثير من الفنانين التشكيليين العرب، فهؤلاء الفنانون العرب الذين درسوا في اكاديميات الفنون في دول اوروبا وامريكا لن يعترف بهم الغرب اذا حاولوا الانتشار او التاثير على الساحة الاجنبية الفنية. لماذا؟! لان الاوروبيين يعتقدون بانهم اصحاب الفن والابداع واصحاب الحياة!! إذن لماذا نستميت في متابعة التاثر بمدارسهم الفنية الحديثة الصادرة عن عنصرية وتمييز وخوف ودمار في النفس والحضارة؟!

لماذا لا نقول لهم مثلا عن طريق فنوننا: «لكم دينكم ولنا دين»؟! لماذا يشتد الفنانون العرب بالتمسك بالتجريد المعاصر «الطلاسم» كما عند الفنان «موندريان» ابو الفن التجريدي او كما عند «كاندنسكي» صاحب التجريدية التعبيرية وهو الاقرب الى الفهم والاحساس!! ومن هو كاندنسكي؟! انه فنان روسي من اصل يهودي وصل الى نهاية الرفض لهذا العالم المليء برأيه بالخواء واللامعقولية واللامنطق فقد قال كاندنسكي ذات مرة: «ان السماء خاوية والإله قد مات»!!

ونحن هنا لا ننقص من قيمة اي فنان بالنسبة لدينه او جنسه فالفن انساني وعالمي في المبدأ والنهاية.

ولماذا القسوة على جمهورنا العربي؟!

ولماذا نحمل نفس علبة الالوان التي حملها الفنانون الاجانب «الذين لهم ظروفهم التاريخية الخاصة» علبة الالوان التي القوا بها فوق رؤوس الناس عندهم وقالوا لهم: هذا هو الفن المعاصر «التجريد» فن تجريدي لاكتشاف جوهر الاشياء والانسان!! والتاكيد على قيمة داخلية البصيرة اكثر من البصر.. الخ انها عبارات نفسية تحاول اصلاح المرض الاجتماعي والحضاري الصناعي الذي وصل الى الموت القريب. لانهم وصلوا الى راس التقدم الصناعي والتقني وقمته والى حضيض القيم الاخلاقية والمحبة والدفء المفقود!!

لذا اقول انني لست ضد الثقافة الغربية التشكيلية ولكن ضد ان ناخذ هذه الثقافة كما هي بتقليد ساذج، فروحهم غير روحنا، وعقلهم يختلف وحضارتهم الصناعية غير حضارتنا، فهم الذين يهددون بفقدهم الحضاري الارض بدمارها بالاسلحة والمصانع ويقتلون الروح بالتقنية العالية ولسنا نحن

لكل هذا فهم ينتجون فنونهم تحت هذا التاثير المتفوق ولكنه المرعب في افناء الجسد والروح والطبيعة امنا الاولى

ونحن في الشرق ما نزال انقياء صوفيي التعامل مع كل شيء وعقلانيين بدرجة قريبة من الجوهر المحب.

فالموسيقى الصاخبة لهم، والتجريد الخرابيش لهم والتقنيات الحديثة في الرسم عبر الكمبيوتر لهم، هم يريدون تحطيم اللوحة حتى ان البعض منهم يطالبون قائلين:

ان اللوحة هي للمشاهدة لمرة واحدة فقطا ومن ثم يجب رمي اللوحة في سلة النفايات لانها سلعة استهلكت من المشاهدة الاولى!!!

ولنرجع نتامل معا قول الفنان العالمي «بول كلي» يقول: بقدر ما يصبح هذا العالم اكثر هولا يصبح الفن اكثر تجريدا، في حين ان عالما يسوده السلام ينتج فنا واقعيا.

وكانوا في الاتحاد السوفياتي (سابقا) لا يشجعون هناك على انتاج فنون تجريدية الا في نطاق فردي خاص.

لذلك فان التجريد في الغرب له مبرراته الجدلية لكن هنا في الشرق لم يحن الوقت كي نشعر بالقرف من التقدم الصناعي المدمر مثلا عندنا!! وهناك فكرة اخرى تقول:

على من يتعاملون بالفنون ان يكونوا خبراء في «عشرة» فروع من الفن او اكثر، فهل الفنانون التشكيليون العرب يتعاملون مثلا مع: المسرح، الموسيقى، القصة الرواية، الشعر، الفلسفة، التاريخ الاسلامي، كتب التراث؟! من قرأ منهم كتاب الف ليلة وليلة لا بد ان يستمد منه لوحة او عملا خزفيا او عملا نحتيا.

واسرائع، ان تقرا عن «فرويد» واحلامه واللاشعور وفوق المعقول والسوريالية.. لكن الاجدر فوق ذلك ان لا ننسى تراثنا عبر الكتب عن المتنبي ورسالة الغفران وشعراء الصوفية السهروردي وابن الفارض وابن عربي.. وغيرهم.. ولماذا تمر بالفنان سواء كان فنانا كبيراً او ناشئاً لحظات يشك فيها بجدوى الفن؟! وقد يفترسه الشك كثيرا، ليصل الى حالة من النفور وربما الانصراف كليا عن ممارسة الفن التشكيلي!

لذا فعلى الفنانين التشكيليين مهمة كبرى يتحملونها اكثر من غيرهم من فناني الرواية والقصة والموسيقى والغناء والمسرح والسينما. فانت ايها الفنان التشكيلي لك مطلق الحرية لا احد يقيد عملك الابداعي لا مخرج ولا موسيقي ولا الة موسيقية.. انت الاول والاخير خلال ابداعك للعمل التشكيلي، انت الاكثر مطالبة في التركيز على التراث والمعاصرة والمحلية والتغيير والتاثير وزرع الوعي الاجتماعي والوطني والانساني بشكل عام.

وانت اخي المشاهد للاعمال التشكيلية نذكرك بقول احد الفنانين: ان كنت تبحث عن شيء تبدي ليه بسالة، فتامل الفنون التشكيلية. وبهذا الموقف نقول مؤكدين على مسالة العالمية في الفن التشكيلي اي الشهرة والانتشار خارج البلد العربي نحو اوروبا وغيرها ان هذه القضية يجب ان لا تشغل الفنان التشكيلي العربي مطلقا.. ومن الافضل والمفروض ان يشغله هموم ابناء وطنه المحلي والعربي، وتطلعاتهم بالدرجة الاولى .. ومن يريد من الاجانب أن يعجب بفن فنان عربي فلا مانع لان فننا العربي الشرقي الاسلامي اذا ما ركزنا عليه جيدا هو دفء وحنان يتسع لكل الشعوب على وجه الارض.

الكاتب والتحديات في مؤتمر الادباء والكتاب العرب!!

باشرت لجنة الابحاث والدراسات في رابطة الكتاب الاردنيين، المنبثقة عن اجتماع للهيئة العامة، عقد في الرابطة، بغية الاعداد للمؤتمر الثامن عشر للادباء والكتاب العرب، المزمع عقده في عمان مابين ١٢-١٩ من شهر كانون الاول القادم، مهماتها، بتسمية ودعوة المختصين من الكتاب الاردنيين والعرب.

ويذكر ان الدكتور ابراهيم خليل هو مقرر اللجنة، اضافة الى مجموعة من الاعضاء منهم: د. سلطان القسوس، د. هشام غصيب، الاستاذ عبدالجواد صالح، د. يوسف عبدالحق، الاستاذ موفق محادين، الاستاذ جمال ناجي، الاستاذ نزيه ابو نضال السيدة سائدة عبده، والزميل غسان عبدالخالق: وفيما يلي محاور المؤتمر.

الادباء والكتاب العرب في مواجهة التحديات الراهنة

○ الثقافة العربية بين الثوابت القومية والمتغيرات الدولية

أ - الثقافة عربياً من الوعي بالذات الى الوعي بالاخر.

ب - مثاقفة المغلوب والغالب بين المحو والاثبات.

ج - مناخ الثقافة عربياً بين:
١ - المركزية الثقافية الغربية.
٢ - المركزية الثقافة الغربية والاصولية الدينية.

(وقائع - ومخططات - واحتمالات).

د - المثاقفة بين الانا والاخر عربياً من الشك الى الثقة.

○ الثقافة العربية: واقع وضرورات.

أ - الثقافة والسلطة - بين التبعية والاستقلال.

ب - الكاتب والكتابة بين الانتماء القومي والانتساب القطري.

ج - الكلمة والصحافة عربيا:
١ - من متغيرات الاعلام الى ثوابت الثقافة.
٢ - من الخلافية السياسية القطرية الى الرؤية القومية وثوابتها.

د - الكلمة والوعي المعرفي عربياً بين الكاتب وحرية المتلقي.

هـ - الكتابة والقارئ، والعصر من الحماسة الى ضرورات العلم. (المواقع والاحتياجات في الخطاب والمنهج).

و - معطيات مضيئة في التراث العربي فاعلة ايجابياً في الثقافة القومية التقدمية المعاصرة.

○ الكاتب العربي والصراع العربي الصهيوني:

أ - الصراع العربي الصهيوني وتجلياته في الادب العربي: (الشعر، الرواية، المسرحية، القصة، المقالة).

ب - الخطاب العربي: من صراع الوجود الى نزاع الحدود:
١ - تجليات ذلك في مضامين الابداع واساليبه.
٢ - تجليات ذلك في الفكر العربي.

ج - الكاتب العربي والتطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني.
١ - صورة العربية في الادب الصهيوني «تجليات التطبيع وخطابه واعلامه».
٢ - صورة الصهيوني - الاسرائيلي في الادب العربي «تجليات التطبيع وخطابه واعلامه».

د - خطورة التطبيع الثقافي في القضية الفلسطينية ومستقبل النضال القومي.

هـ - الانتفاضة والمقاومة ظاهرة مضيئة في الحياة والنضال والادب العربي.

معرض «المعمار» وجدلية الامانة والخيال في العمل الفني

● كفاح محمود

باغت علي المعمار عالما اليفا في معارضه السابقة وكذلك في معرضه الشخصي الحالي الذي يقام على قاعة عالية للفنون التشكيلية واعماله هي من هذا العالم الذي تصوره.

ان اللوحة الزيتية عند علي المعمار ناتج صورة فوتوغرافية كما تبدو لنا وهو يستعيد الصورة الفوتوغرافية بامانة تقية، اذا جاز القول، فاللوحة لحظة زمنية متوقفة ومثبتة من حركة مستمرة.. ولكن ما مبعث هذه الامانة؟ قد يكون مبعثا فنيا كطلب الدقة الوافية.

وتتراوح مناخات علي المعمار بين طبيعتين خارجية وداخلية مضيئة وقاتمة، الاولى تعبر عنها موضوعات «المرأة - الحصان» «الحصان - اللوحة»، وهي تزيينية تلوينية باتت من الموضوعات المالوفة في نتاج الفنان، والثانية من اسرار اللاوعي والبحث عن الرؤيا التي تتغذى من الشعر والخرافة والماورائيات. فنجد عناصر اللوحة تتطور تدريجيا وتتراكم في الابعاد والزوايا لبناء مناخات تركيبية شبيهة بديكورات سماء دامية، وجذور وحشية وتصور من الف ليلة وليلة واشباح متوارية، كأنه الخروج من السديم الى الحياة.

انتهى يوما يوجين دولاكروا الى القول «اول الاشياء التي تستحقها اللوحة هي ان تصبح احتفالا بصريا» ليقول: «العمل الفني يولد ويحيا، ويتفاعل ويشارك في خلق الجو الفكري العام، انه من الضروري ان يكون الفنان صادقا، واعيا، مستقيما، اهلا لهذه المسؤولية التي اختار تحصيلها، لان كل عمل فني يختزل هذا السر الغامض المنسوج من معاناتنا في الحياة» وعلى الرغم من تباعد المسافات الزمنية التي تفصل بين الفنانين فان مقولاتهم تبقى ذات اهداف مشتركة تتمثل في انها تحاول الوقوف عند تفاعل العمل الفني مع الانسان وحواسه والتعبير عن معاناته.

ان النظر الى معرض المعمار من زاوية الفكرة التي دفعت اليه فقط يقود الى التغاضي عن حقيقة ان الاعمال الفنية لا تبررها الافكار العظيمة والمشروعة فقط، بل يبررها، اساسا نجاحها كاعمال فنية. وهذا امر كثيرا ما يقود الى وهم ان العمل الفني هو في فكرته (وهو وهم يدرك بعض الفنانين حقيقته) بينما العمل الفني في النهاية، هو ما نراه امامنا، في بعديه الاثنين او ابعاده الثلاثة، العمل الفني هو الفكرة والتقنية، هو الناتج النهائي الذي يخضع لمعيار التذوق الجمالي، والذي لا يقوم على روعة الفكرة او جلالها فقط، بل يتعدى ذلك الى ما هو ابعد اثرا من المشاهد.

فالفكرة المجردة تحتمل كل درجات النجاح والفشل في سياق التنفيذ، ونعرف ان هناك اعمالا ناجحة لم تقم على افكار (نبيلة) او (عظيمة)، بل قامت على افكار في غاية البساطة، وما جعلها اعمالا ناجحة هو قدرة الفنان على اكساب هذه الفكرة او تلك ابعادا بصرية جديدة بما له من خبرة وسعة في الخيال، وادراك عميق لامكانات ادواته ومواده التي يعمل بها.

بانوراما الثقافة

يوسف حبشي الاشقر: المرارة المميتة!

بعد صراع طويل ومرير مع المرض فارق الروائي اللبناني المعروف يوسف حبشي الاشقر الحياة مخلفا ثلاثة ابناء وعددا كبيرا من الاعمال الادبية في الرواية والقصة القصيرة.

ولد الاشقر سنة ١٩٢٩ في بلدة بيت شباب الجبلية في منطقة المتن الشمالي الى الشمال الشرقي من بيروت، بدأ حياته بكتابة الشعر، لكن نصيحة ابيه الذي كان صحفيا ومتخصصا بكتابة الروايات التاريخية المسماة «روايات الليالي» افضت به الى كتابة القصة ثم الرواية، حيث كان معنيا في كتابته بالتفاصيل، وهي سمة اساسية لكاتب رواية ناجح.

من رواياته: «ليل الشتاء»، «اربعة افراس حمر»، «لا تنبت جذور في السماء»، «الظل والصدى»، ومن قصصه القصيرة: «طعم الرماد» و«الارض الطيبة» التي فازت بجائزة جمعية اصدقاء الكتاب.

مات يوسف حبشي الاشقر، الروائي والانسان الذي اقلقه سؤال الوجود، فطفق يكتب مرارة الواقع وحرقته، حيث الانتماء والوطن والجمال تبدو على نحو ماساوي، ولكنها الماساة التي تؤكد عبثية الحياة دون ان تفقد للحظة ايمان التشبث فيها.

معرض لاعمال السوداني محمد خليل

استضاف معهد العالم العربي في باريس معرضا لاعمال الفنان السوداني محمد عمر خليل، والذي تضمن مجموعة حفريات وكولاجات من مرحلته الاخيرة.

ينتمي محمد عمر خليل المولود عام ١٩٣٦ في قرية بوري بالقرب من الخرطوم عاصمة السودان الى الرعيل الاول من الفنانين السودانيين المعاصرين الذين انطلقوا من مدرسة الفنون التطبيقية، بعد تخرجه عام ١٩٥٩، بدا الفنان ترحاله، فسافر الى ايطاليا حيث تابع دراسته في فلورنسا، وهناك تدرب في اكاديمية الفنون الجميلة على فنون الحفر وتقنيات الجداريات والفسيفساء.

حط رحاله في الولايات المتحدة الاميركية، مستقرا في مدينة نيويورك حيث يعمل ويدرس فن الحفر حتى اليوم.

تتميز تجربته باستعماله تقنيات مختلفة، يقوم خلالها بجمع اساليب ومناهج عدة تتكامل وتتجاور في العمل الواحد.

معين بسيسو في اطروحة ماجستير

نوقشت بجامعة الجزائر مؤخرا رسالة ماجستير في الادب العربي تحت عنوان «معين بسيسو: حياته وشعره» للباحث الفلسطيني بسام علي ابو بشير.

وقد اشرف على هذه الدراسة في البداية الشاعر الدكتور عزالدين المناصرة، واكملها الدكتور واسيني الاعرج.

وقد قسم الباحث دراسته الى ثلاثة ابواب:

الباب الاول: حياة معين بسيسو، الباب الثاني: شعره، الباب الثالث: مسرحه الشعري

وقد توصل الباحث في نهاية دراسته الى نتائج عدة من خلال الدراسة الفنية لشعر معين بسيسو من اهمها التاكيد على الهوية الخاصة للشاعر في الكتابة والالقاء وتشبع الكاتب بالافكار السياسية الوطنية والتقدمية [illegible] على [illegible] الشعرية والتجربة [illegible] الترابط بين حياته السياسية والناحية الشعرية.

[illegible] الباحث الطابع الاممي لشعر بسيسو الذي [illegible] بامتلاكه الطاقة [illegible] وخلو قصائده من الغموض والرمز [illegible] بابرز انواع الشعر الفلسطيني والذي عرفنا بالشعر المقاوم [illegible] ظاهرة في الشعر العربي الحديث.

والمح الباحث الى ان قصائد الشاعر معين بسيسو قد كتبت بلغة شعرية جديدة واسلوب متميز يتسم في اغلب الاحيان بالخشونة والصلابة واتخاذ الصور الشعرية [illegible] والمفردات المختلفة، مما جعل [illegible] ضمن البناء الواقعية في القصيدة العربية الحديثة.